

OMA
322.409535
9 YUN
Mar 1971

مجلة سياسية شهرية

تصدرها: الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل

جدل الثورة

و

الثورة المضادة

العدد العاشر • السنة الاولى • مارس ١٩٧١ • الثمن ٢٥ فلسا

السلطات

العميلة في

الكويت

تعتقل

المواطنين



عملية الشهيد

احمد طارش

* قوات جيش التحرير الشعبي تنزل هزائم فادحة بالقوات الامبريالية

* حقيقة الانسحاب البريطاني

* كيف نفهم معركة النفط

السلطات العميلة في الكويت تعتقل المواطنين

صرح مصدر مسئول في مكتب الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل بالتصريح التالي :
أقدمت السلطات الرجعية العميلة في الكويت في السابع والعشرين من شهر مارس الماضي على اعتقال مجموعة من المواطنين العمانيين العاملين في الكويت ، وذلك بتهمة انتمائهم الى تنظيم الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل ، ومن بين المعتقلين الاخوة التالية اسماؤهم :

- (١) محاد سعيد (يماني ديمقراطي)
- (٢) سالم ماجد القلم
- (٣) علي محمد الغساني
- (٤) سالم محمد عادار

هذا وقد تم اعتقالهم من قبل السلطات الكويتية استجابة لطلب تقدم به وفد العمالة لما يسمى بسلطنة عمان اثناء زيارته الاخيرة للكويت .

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل وهي تتابع سلسلة التامرات التي تقوم بها الكويت ضد الثورة في الخليج بصفة خاصة والثورة العربية بشكل عام . تعي وتدرك حقيقة الدور المرسوم لها من قبل الدوائر الاستعمارية ضمن المخططات الاجرامية الهادفة تصفية الثورة العربية وضرب قواها وترتيب الاوضاع الاستعمارية والرجعية في منطقتنا بشكل نهائي لاستمرار عمليات النهب والاستغلال .

ان الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل سوف تتابع عن قرب خيوط هذه المؤامرة المضالعة الاطراف وسترقب بدقة نهاية المطاف لهذه الاعتقالات الكيفية . والى ان تصدر الجبهة بيانا توضيحيا شاملا حول ذلك ، تحمل الجبهة السلطات الحاكمة في الكويت المسؤولية الكاملة عن مصير وحياتة المعتقلين .

مع انصار الثورة

مع انصار الثورة :

وصلتنا رسالة من احد الطلبة الليبيين قال فيها : « انني احد الطلبة الليبيين الذين يتلقون تعليمهم بايطاليا واحد الذين يتبنون موقف الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين تجاه القضية العربية . اطلعت على مجلتكم ٩ يونيو وللاسف الشديد ان ثورتكم العادلة تكاد تكون مجهولة في ليبيا واعتقد كذلك الحال بالنسبة لبقية الدول العربية وأوضح ان سبب ذلك هو مواقف الدول العربية وطبيعة الانظمة فيها «كذلك الحال هنائي ايطاليا فان اغلبية الرفاق الايطاليين لا يعلمون شيئا عن هذه الثورة . وقد حاولنا من ناحيتنا توضيح ما استطعنا الحصول عليه من معلومات عن طريق جريدة الحرية اللبنانية » . « احى

لقاء الجبهتين الشعبية والوطنية الديمقراطية وليحيى النضال من اجل تحرير الوطن ويحيى انضال من اجل تحرير الانسان .
ايطاليا

ومن احد المواطنين من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية :
« الاخوة الاعزاء . . . اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير الخليج . . . تحية عاطرة . . . ان شعبنا في اليمن الديمقراطي . . . وظفار لهما شعبان امتزجت روحاهما معا منذ اقدم العصور . . . وكان لهما تاريخ مشترك عريق القدم . . . ولهما نضال مشترك ضد - الاستعمار . . . ومنذ انفجار الثورة في ١٤ اكتوبر ٦٣ و ٩ يونيو ٦٥ ناضل شعبانا نضال متماسك ضد الاستعمار البريطاني . . . وفي ٣٠ نوفمبر ٦٧ نال شعبنا اليمني استقلاله وما زال شعبنا هناك . . . يخوض المعارك ضد الاستعمار وهذا اللهب يشتعل مبشرا بقدوم نصر عظيم . . . »

خ م ب
المنصورة

نشاطات لجنة اسناد الكفاح المسلح في الجنوب والخليج العربي .
أ - قامت اللجنة اول ما قامت باصدار بيانها الاول وبرنامج عملها .

ب - تسعى اللجنة جاهدة من خلال بيع ادبيات الجبهة ومن خلال التبرعات على توفير مبلغ ما وستقوم بارساله فور توفره .

ج - على اثر عودة احد رفاق لجنة التضامن مع الثورة اليمنية والحركات التحررية في الجزيرة والخليج العربي (فرنسا) في جولته الاستطلاعية بالمنطقة بادرت لجننتنا الى اللقاء معه واصدرنا بيانا مشتركا .

د - اللجنة في طريقها لاصدار بيان ثالث يتضمن عرض للاحداث الجارية بمنطقة الخليج والساحة الاردنية الفلسطينية وكشف الارتباط الوثيق بين محاولة اجهاض الثورة في الخليج واجهاض الثورة في الساحة الفلسطينية الاردنية وتعرية العناصر التي تحاول اجهاض الثورتين .

على طريق حرب التحرير الشعبية

بلاغ عسكري رقم ٧١/٧

بتاريخ ٧١/١/٢٤ قامت احدى القطع البحرية التابعة لسلاح البحرية البريطاني بمحاولة الاقتراب من شواطئ المنطقة الغربية وتصدت لها قواتنا وارغمتها على الفرار .

ولقد عاودت قطعتان من هذه القطع تعززها طائرات من السلاح الجوي البريطاني عاودت الظهور فتصدت لها قواتنا واشتبكت معها في معركة ضارية ادت الى اصابة القطع اصابات مباشرة ارغمتها على الفرار .

بلاغ عسكري رقم ٧١/٨

بتاريخ ٧١/١٢/٢٣ قامت سرية من قوات العدو المتمركزة في حجليت شمال الخط الاحمر بالتحرك غرب المركز وكانت قواتنا تراقب تحركات العدو . وفي تمام الساعة التاسعة صباحا اطلقت قواتنا نيران كثيفة على العدو . . . استمرت نصف ساعة . . . تكبد العدو خلالها خسائر تقدر بقتل ١٨ شخص من جنود العدو . وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

بلاغ عسكري رقم ٧١/٩

بتاريخ ٧١/١/١ وفي تمام الساعة الخامسة والنصف مساء قامت احدى وحداتنا المدفعية بقصف مركز العدو الواقع في حجليت مما اسفر عنه حرق وتدمير العديد من خيم العدو في المركز .

بلاغ عسكري رقم ٧١/١٠

بتاريخ ٧١/١/٢ قامت احدى مجموعات جيش التحرير الشعبي بقصف مركز على مركز العدو الواقع في حجليت وكانت الاصابات مباشرة . . . ولم تعرف خسائر العدو حتى كتابة هذا البلاغ . . . وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

بلاغ عسكري رقم ٧١/١١

بتاريخ ٧١/١/١ قام العدو بحملة عسكرية في المنطقة الواقعة شمال قاعدة صلالة الجوية . . . وفي تمام الساعة السادسة صباحا ، اطلقت قوات جيش التحرير الشعبي الرابطة في المنطقة نيران اسلحتها الاوتوماتيكية على العدو واستمرت المعركة نصف ساعة تكبد العدو خلالها قتل وجرح

العدو اثناء محاولة العدو في الانسحاب - سبعة جنود وحاصرت قوات جيش التحرير اطلقت عليه قواتنا نيران اسلحتها الكثيفة واستمرت المعركة ساعة واحدة تكبد العدو خلالها جرح وقتل ١١ جندي . . . ولم تصب قواتنا باي ضرر وفي نفس اليوم قامت وحدة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشعبي بقصف مركز على مركز العدو الواقع شمال قاعدة صلالة الجوية . . . وكانت الاصابات مباشرة . . . وفي نفس اليوم قامت بعض طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف المناطق المجاورة لمواقع القتال وبدون تمييز وقد تصدت لها دفاعاتنا الارضية واسقطت طائرة للعدو من طراز - هوكر هنتر . . . ولاذت بقية الطائرات بالفرار ولم تصب قواتنا باي اذى .

بلاغ عسكري رقم ٧١/١٢

بتاريخ ٧١/١/٢ قامت وحدة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشعبي بقصف مركز على مركز العدو (انا) الواقع شمال القاعدة صلالة - وقد نتج عن ذلك الحاق اضرار كبيرة بقوات ومعدات العدو في المركز وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

بلاغ عسكري رقم ٧١/١٣

بتاريخ ٧١/١/٥ وفي تمام الساعة الثانية ظهرا وصل العميل قابوس الى مطار صلالة قادما من مسقط وعند هبوطه من الطائرة بمطار صلالة ، اطلقت وحدة المدفعية لجيش التحرير الشعبي والمتمركزة في المنطقة المجاورة للقاعدة الجوية بصلالة عدة قذائف من مدافعها البعيدة المدى . . . وكان القصف مركز ومباشر على القاعدة ونتج عن ذلك تدمير جهاز الارسل الاناعي الذي كان يقوم بنقل مراسيم استقبال العميل قابوس . . . وهربت العناصر العميلة التي كانت في استقباله .

بلاغ عسكري رقم ٧١/١٤

بتاريخ ٧١/١/٧ وفي الساعة الرابعة مساء قامت وحدة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشعبي بالمنطقة الوسطى . . . بقصف مركز على مركز العدو « انا » واستمر القصف لمدة عشرين دقيقة مما ادى الى اشتعال النيران في مركز العدو . . . واصابة المركز باضرار بليغة .

بلاغ عسكري رقم ٧١/١٥

بتاريخ ٧١/١/١٨ قامت وحدة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشعبي في المنطقة الوسطى بقصف مباشر ومركز على مركز العدو « انا » واستمر القصف لمدة نصف ساعة . . . وكانت خسائر العدو كالاتي :

- ١ - تدمير مركز قيادة العدو
- ٢ - تدمير مدفعية ٨١ م
- ٣ - تحطيم عدد من سياراته

بلاغ عسكري رقم ٧١/١٦

بتاريخ ٧١/١/٦ وفي تمام الساعة الخامسة مساء قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بقصف مركز على مركز العدو في « حجليت » الواقع شمال الخط الاحمر . . . واستخدمت في المعركة مختلف الاسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة واستمر القصف لمدة نصف ساعة . . . تكبد العدو خلالها خسائر جسيمة في الارواح والمعدات . . . وقد شوهدت مخيمات العدو في العسكر وهي تشتعل فيها النيران ولده ساعتين . . . وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

بلاغ عسكري رقم ٧١/١٧

بتاريخ ٧١/١/٩ قامت مجموعة المدفعية التابعة لجيش التحرير الشعبي في المنطقة الوسطى « بالخط الاحمر » في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بقصف مركز ومباشر على مركز العدو « انا » واستمر القصف لمدة ٣٥ دقيقة . . . مما ادى الى اشتعال النيران في مركز العدو . . . وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة . . . وفي نفس اليوم وفي تمام الساعة الرابعة والنصف مساء قامت مجموعة المدفعية الثقيلة التابعة لجيش التحرير بقصف مركز على نفس مركز العدو « انا » وعلى القاعدة الجوية بصلالة . . . ونتج من جراء ذلك القصف اضرار بالغة في محتويات القاعدة الجوية ومركزة في « انا » . . . وعادت قواتنا لقواعدها سالمة .

بلاغ عسكري رقم ٧١/١٨

وفي ٧١/١/١٠ وفي تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرا قامت مجموعة من جيش

« اقلب الصفحة »

٩ يونيو

مكتبة مركز الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل
مكتبة مركز الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل - الملاحم - ٥٣٧٧ - مكة

بلاغ عسكري رقم ٧١/٢٢

بتاريخ ٧١/١/١٨ تسللت مجموعة من قوات العدو في مركز حجليت الى منطقة «رصم» وكانت قوات جيش التحرير تراقب تحركات العدو ونصبت لهم كمين في الساعة السادسة والنصف صباحا وقعت قوات العدو وسط كمين جيش التحرير واطلق عليهم رجالنا نيران اسلحتهم الرشاشة واستمرت المعركة لمدة ساعتين ونصف وكانت خسائر العدو قتل وجرح ١٢ جندي ومن جانبنا استشهد المناضل سعيد سالم سعيد.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٢٣

بتاريخ ٧١/١/١٧ حاولت سرية من قوات العدو التسلل الى المرتفعات الواقعة شمال القاعدة الجوية بصلالة وكان رجال جيش التحرير يراقبون تحركاتها وفي تمام الساعة الخامسة صباحا فتح رجال جيش التحرير نيران اسلحتهم على قوات العدو وحاصروهم من جميع الجهات واستمرت المعركة بين الجانبين من الساعة الخامسة صباحا الى الساعة السابعة والنصف مساء واستخدم العدو المدفعية الثقيلة والبعيدة المدى ليفك على نفسه الحصار والتحم رجالنا مع قواته في عدة معارك امامية وفي الساعة السادسة والرابع وصلت عدة طائرات عمودية لتتقل قتل وجرحي العدو تحت حماية سلاح الطيران البريطاني وكانت نتائج هذه المعارك ما يلي:

خسائر العدو: ١٨ جندي بين قتيل وجريح، تدمير مدفعية ٢ عقدة ومن جانبنا استشهد المناضل البطل طارش.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٢٤

بتاريخ ٧١/٢/١١ وفي الساعة العاشرة صباحا قامت خمس طائرات من طراز «STRIKE.M.R.» التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني بغارة جوية على مواقعنا في رخيوت في «المنطقة الغربية» واخذت تقصف المنطقة بالصواريخ الشديدة الانفجار وقد تصدت لها وسائل دفاعاتنا الارضية واشتبيكت معها لمدة عشر دقائق لاذت بعدها طائرات العدو بالفرار وفي الساعة العاشرة والنصف من صباح نفس اليوم عادت طائرات العدو مرة اخرى لمهاجمة مواقع الثوار في رخيوت وتصدت لها وسائل دفاعاتنا الارضية واستمر الاشتباك لمدة عشر دقائق اخرى ارغمت بعدها طائرات العدو على الفرار وقد اسفرت هذه المعارك عن اسقاط طائرة للعدو ومن جانبنا استشهد المناضل البطل احمد سهيل سالم واصابة خمسة مناضلين بجروح طفيفة.

التحرير الشعبي شمالي الخط الاحمر ٠٠ بقصف مركز ولدة نصف ساعة على مركز العدو في «حجليت» وقد تكبد العدو من جراء هذا القصف خسائر فادحة في الارواح والمعدات وشوهت السنة النيران تندلع في مخيمات ومواقع العدو ولمدة ثلاث ساعات.

بلاغ عسكري رقم ٧١/١٩

في ٧١/١/١٣ وفي تمام الساعة السادسة صباحا اشتبكت قوات جيش التحرير الشعبي في المنطقة الشرقية «منطقة دريات» مع قوات العدو حيث نسلت مجاميع كبيرة من قوات العدو الى مرتفعات وادي دريات وهناك تصدت لها قوات جيش التحرير الشعبي واشتبيكت معها في قتال عنيف استمر لمدة ١٢ ساعة متواصلة استخدمت فيه مختلف انواع الاسلحة من الجانبين وقد عزز العدو قواته بالعديد من العربات المدرعة والطائرات.

وكانت الخسائر كما يلي:

خسائر العدو: ٢٥ قتيل و ٧ جرحي خسائرنا: استشهد المناضل بخيتراضي اصابة احد المناضلين بجروح طفيفة وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٢٠

بتاريخ ٧١/١/١٥ قامت مجموعة من جيش التحرير الشعبي بنصب كمين للعدو شمالي الخط الاحمر ٠٠ وفي تمام الساعة الثمانية مساء تقدم العدو في مجاميع كبيرة من قواته تقدر بسرية ٠٠ واثناء تقدمهم وقعوا في كمين ثوار جيش التحرير الشعبي واطلق رجال جيش التحرير نيران اسلحتهم من كل الاتجاهات على قوات العدو واستمرت المعركة مدة ساعة ٠٠ تكبد العدو خلالها خسائر فادحة في المعدات والارواح تقدر بقتل وجرح ٢٠ من جنوده وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٢١

بتاريخ ٧١/١/١٦ وفي الساعة الثامنة صباحا تسللت مجموعة من قوات العدو الى المنطقة الواقعة شرق الخط الاحمر (شمال وادي لينين) واشتبيكت معها قوات جيش التحرير الشعبي والمليشيا الشعبية واستخدمت في المعركة مختلف الاسلحة واستنجد العدو بسلاح الجو الملكي البريطاني لفك الحصار عليه واستمرت المعركة لمدة ١٢ ساعة متواصلة ٠٠ تكبد العدو خلالها خسائر فادحة في المعدات والارواح ٠٠ تقدر بقتل وجرح ٣٥ جندي من جنوده.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٢٥

بتاريخ ٧١/١/١٩ قامت احدى دورياتنا في المنطقة الشرقية باطلاق النار على احدى سفن العدو ٠٠ واصيبت السفينة اصابة مباشرة مما جعلها تلوذ بالفرار ولم تعرف اصابات العدو حتى كتابة هذا البلاغ ٠٠ ولم يصب احد من جانبنا باي اذى.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٢٦

بتاريخ ٧١/١/٢٢ قامت المجموعة المساندة في وحدة لينين بالمنطقة الشرقية بقصف مركز على تجمعات العدو وكانت تحاول التسلل الى المنطقة وكانت الاصابات مباشرة ٠٠ وقد رد العدو بقصف شديد في اتجاهات متعددة بالمدافع والرشاشات الثقيلة ٠٠ إلا ان قوات جيش التحرير امطرته بوابل من النيران الكثيفة مما ارغمه على التراجع بعد ان تكبد خسائر فادحة في المعدات والارواح لم يقدر عددها حتى الآن ٠٠ وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٢٧

في ساعة مبكرة من صباح ٧١/١/٢٤ قامت سرية من قوات العدو في المنطقة الشرقية بقصف مدفعي وباطلاق نار كثيفة من مصفحاتها لمدة ١٥ دقيقة وفي اتجاهات متفرقة وانسحبت بعد ذلك بصورة سريعة الى مركز قيادة العدو في ام الغوارف ٠٠ ولم ينتج من جراء هذا القصف اي ضرر.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٢٨

بتاريخ ٧١/١/٢١ حاولت مجموعة من قوات العدو تقدر بسريتين والمتمركزة في مركز «حجليت» النزول الى الخط الاحمر وكان رجال جيش التحرير لها بالمرصاد فتصدوا لها واشتبكوا معها في معارك ضارية وساخرة استمرت من الساعة الخامسة والنصف صباحا وحتى الساعة السادسة مساء ٠٠ استخدمت فيها مختلف الاسلحة الرشاشة والمدفعية وقد التحم رجالنا مع قوات العدو في عدة معارك متقدمة وبالسلاح الابيض ونتج من جراء هذه المعارك ما يلي:

خسائر العدو:

١ - قتل وجرح ٣٥ جندي
٢ - قتل ضابط بريطاني برتبة كبيرة ٠٠
٣ - قتل ضابط بريطاني اخر برتبة ملازم اول

خسائرنا:

استشهد المناضلين الابطال سعيد رامي واحمد الناعاش واحمد سالم سيلمون.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٢٩

بتاريخ ٧١/٢/١ وفي الساعة الرابعة والنصف مساء قامت وحدة المدفعية التابعة لقوات جيش التحرير الشعبي بقصف مركز العدو الواقع شمال القاعدة الجوية بصلالة وكانت الاصابات مباشرة ٠٠ مما نتج عن اشتعال النيران في مركز العدو وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٠

بتاريخ ٧١/٢/٣ قصفت مدفعية العدو احدى القرى الريفية الامنة في نحيز - وبلغ مجموع قذائف العدو ٤٢ قذيفة ٠٠ واستمر القصف من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة والنصف مساء ونتج من جراء هذا القصف حرق مساكن المواطنين المبنية من القش واتلفت بعض امتعتهم كما اصيبت المواطنة طفول بنت مستهيل بجروح بالغة.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٣١

في ٧١/٢/٧ حاولت سرية من قوات العدو المتمركزة في «حجليت» التسلل ليلا الى منطقة «جوشون» وفي الساعة السادسة صباحا اشتبكت معها قواتنا المرابطة هناك واستمر الاشتباك لمدة ساعتين تكبد العدو خلالها خسائر فادحة تقدر بقتل وجرح «١٥» جندي ٠٠ ومن جانبنا لم يصب احد باذى.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٢

وفي ٧١/٢/٨ تحركت سريتين من قوات العدو المتمركزة في «حجليت» متجهة الى احد مواقع جيش التحرير الشعبي القريبة من مركز العدو في «حجليت» وفي الساعة الخامسة صباحا تصدت لها قوات جيش التحرير واشتبكوا معها في تسع معارك متتالية ٠٠ استمرت لمدة ١٢ ساعة ٠٠ وقد تدخل سلاح الجو الملكي البريطاني ليفك الحصار على قواتهم المهزومة وتقدر خسائر العدو من جراء هذه المعارك مايلي:

● قتل وجرح ٣٥ جندي

● قتل ضابط بريطاني برتبة كبيرة

ومن جانبنا اصابة اثنين بجروح طفيفة.

الطائرات البريطانية تقصف سكان المواطنين بدون تمييز استشهاد عائلة باكلها من جراء القصف بينما خمسة اطفال

بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٦

بتاريخ ٧١/٢/٢٢ قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بعملية قصف وفي اماكن متعددة في المنطقة الغربية وتصدت لها وسائل دفاعاتنا الارضية مما اجبر طائرات العدو على الفرار ولم يصب احد من جيش التحرير او المواطنين باي اذى.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٧

في ٧١/٢/١١ قام سرب من سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف منازل المواطنين قرب الخط الاحمر في منطقة «قشديت» ونتج من جراء هذا القصف جرح المواطنين فاطمة محمد سعيد شغوت وخيار محمد جلال.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٨

بتاريخ ٧١/٢/١٢ قام سرب من سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف مساكن المواطنين غرب الخط الاحمر منطقة «اثفاء» ونتج عن هذا القصف جرح ثلاثة اطفال وامرأتين وحرق مساكن الاهالي وقتل بعض مواشيهم.

بلاغ عسكري رقم ٧١/٣٩

بتاريخ ٧١/٢/١٧ وفي الساعة السادسة والنصف صباح قام سرب من سلاح الطيران البريطاني بغارة وحشية على مساكن الاهالي في «هيوت» وقتل الطائرات المعتدية بعشرات من قنابلها المدمرة على مساكن المواطنين العزل واصيب منزل احد المواطنين ب ١٦ قنبلة مما ادى الى استشهاد جميع افراد العائلة ومواطنة كانت تزورهم والافراد الذين استشهدوا هم:

- ١ - محمد سعيد شغوت العمر ٧٥ سنة
- ٢ - سالم علي شرح العمر ٤٥ سنة
- ٣ - خيار زوجة سالم علي شرح العمر ٤٨ سنة
- ٤ - احمد سالم الشرح العمر ٧ سنوات
- ٥ - طفول سالم شرح العمر ٩ سنوات
- ٦ - منى سالم شرح العمر ٥ سنوات
- ٧ - نور سالم شرح العمر ٣ سنوات
- ٨ - منى علي سهيل «الزائرة» العمر ١٠ سنوات

بلاغ عسكري رقم ٧١/٤٠

بتاريخ ٧١/٢/١٢ قامت اربع طائرات من سلاح الجو الملكي البريطاني بغارات «قلب الصفحة»

بلاغ عسكري رقم ٧١/٤٠

عملية الشهيد احمد طارش :

اول هجوم عسكري شامل على كل قواعد ومراكز العدو في منطقة ظفار على طول الشريط الساحلي والشمالى من المغسيل غربا الى مدينة طاقه في الشرق العدو يصاب بالهلع والذهول ويتكبد خسائر فادحة في الارواح والمعدات

وحشية على المنطقة الشرقية استهدفت ديار المواطنين في عرام وتعرضت دار احمد حور لقصف مركز من قبل طائرات العدو ونتج من جراء هذا القصف الوحشي، قتل بعض المواشي وحرقت العديد من ديار المواطنين وفي نفس اليوم عادت طائرات العدو فوق منطقة عرام وحاولت ان تقصف مرة اخرى دار احمد حور الا ان دفاعاتنا الارضية بادرته بنيرانها الكثيفة مما ارغم طائرات العدو على الفرار قبل ان تتمكن من القصف .

بلاغ عسكري رقم ٧١/٤١

بتاريخ ٧١/٢/١٣ تحركت قوة من فرقة الشهيد نايف لقصف مراكز العدو ومرتزقته في مدينة مرباط ، وكان القصف مركزا ومباشر مما نتج عنه اصابة العدو بخسائر فادحة في المعدات والارواح . وعادت قواتنا الى قواعدنا سالمة .

بلاغ عسكري رقم ٧١/٤٢

بتاريخ ٧١/٢/٢٦ وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا انفجر لغم مضاد للاشخاص في الطريق المؤدى الى منطقة هوشي منه . واصيب احد الرفاق من جيش التحرير الشعبي باصابات طفيفة من جراء ذلك وتم البحث عن الالغام الباقية التي زرعتها العدو فعثر على شبكة واسعة من الالغام المضادة للاشخاص وتم ابطال مفعولها واخذها . واثناء ما كان الرفاق يقومون بسحب هذه الالغام قام العدو بقصف المنطقة التي زرعت بها الالغام وذلك بمدافع الثقيلة . وبالتعاون مع سلاح الجو الملكي البريطاني الا انه لم يصب احد باى اذى وتمكنت قواتنا من الانتحاب سالمة .

بلاغ عسكري رقم ٧١/٤٣

في ٧١/٢/١٤ قام جيش التحرير الشعبي بعملية هجوم عسكري شامل على كل قواعد ومراكز العدو في منطقة ظفار ، وعلى طول الشريط الساحلي والشمالى من المغسيل غربا الى مدينة طاقه في الشرق . وقد تم

حول قرارات القيادة العامة للتنظيم السياسي الجبهة القومية

اصدرت القيادة العامة للجبهة القومية بلافاً صحفياً هاماً حول الاجتماعات الاخيرة وقد اتى في بيان القيادة العامة مايلي :

١ - ملاحظة اتساع التامر ضد ثورة الرابع عشر من اكتوبر التقدمية في عرقلة مسيرتها مما يتطلب عملاً واسعاً في تعبئة وتسليح الجماهير وتطوير القوات المسلحة عسكرياً وسياسياً لسحق التامر وتصفية جيوب الثورة المضادة .
٢ - اقرار خطة التنمية الثلاثية بالتعديلات الاساسية التي اقترت بعد مناقشة الخطة والتي سوف تستثمر ٤٢ مليون دينار لتطوير مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والثروة المائية والصناعات الخفيفة ومرافق الخدمات العامة .
٣ - تأكيد القيادة العامة على اهمية وحماية اصلاح الزراعي كمكسب من مكاسب نضال شعبنا ضد الاقطاع والاستعمار وتؤيد وتدعم الحركة الفلاحية في المحافظة الثانية والمحافظة الثالثة وقانون اصلاح الزراعي مادياً ومعنوياً من خلال رفع حجم قروض ومساعدات الدولة للتعاونيات الزراعية والانتاجية وتعاونيات الصيادين والمساعدات الاخرى كالاتيات والاسمدة وتقديم اسعار مخفضة للكهرباء لذلك . كما تؤكد على تسليح وتدريب المنتفعين من قانون اصلاح الزراعي عسكرياً من خلال الجمعيات التعاونية في طريق قيام مليشيا شعبية لحماية مكاسب الجماهير .
٤ - التأكيد على اهمية وضرورة وحدة فصائل العمل الوطني الديمقراطي بقصد الدفع بحركة الثورة خطوات للامام .

٥ - بدء تنفيذ الدستور بتطبيق قيام مجلس الشعب الاعلى من ١٠١ عضواً من التنظيم السياسي الجبهة القومية والفصائل الوطنية الديمقراطية والعمال والعناصر المستقلة والفلاحين وافراد القوات المسلحة والمرأة (والحرفيين) .
٦ - تدعيم قرارات اللجنة التنفيذية الخاصة بحل المسألة العمالية لصالح الطبقة العاملة والثورة وحلفائها كما اكدت القيادة العامة حرصها على ان تلعب الطبقة العاملة دوراً اساسياً في مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية متحالفة مع جماهير الشغيلة في الريف والمدن .

٧ - تؤكد القيادة العامة دعمها المطلق مادياً ومعنوياً وسياسياً للثورة الصاعدة في الخليج العربي المحتل بقيادة الجبهة الشعبية وتشجب وتدعم جميع المخططات الاستعمارية الملتوية التي تستهدف اجهاد الثورة واقامة ائظمة تبقى على مصالح الاستعمار والامبريالية في الخليج العربي المحتل . وتنادي القيادة العامة جميع الانظمة العربية المنحرفة والانظمة الاشتراكية وحركات التحرر العالمي ان تقف بكل امكانياتها الى جانب نضال الشعب العربي في الخليج وقضيته العادلة وتحيب وتشجب وتدعم المخططات الامبريالية القسرية المعادية للحرية والتقدم .

ان اجتماعات القيادة العامة مؤخرًا والنقل التي احدثتها تشكل في الحقيقة نقطة تحول هامة في جميع المجالات التي تطرقت لها القيادة العامة مؤخرًا . ونحن في الخليج اذ نحي هذه القرارات والنتائج الصادرة كمكاسب اساسية للشعب اليمني البطل نقول ان الشعب في الخليج يقف في نفس الخندق مع الجماهير اليمنية البطلة للدفاع عن المكاسب الثورية والدفاع عن ثورة الرابع عشر من اكتوبر - في وجه كافة الهجمات الامبريالية الرجعية .

ولقد اتى تأكيد القيادة العامة بدعم الثورة في الخليج العربي المحتل بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل مادياً ومعنوياً وسياسياً ليؤكد من جديد الوحدة العضوية التي تجمع بين ثورتى الرابع عشر من اكتوبر وثورة التاسع من يونيو . ان الترابط الوثيق بين الثورتين يتمثل في اتباعهما لاسلوب الكفاح المسلح كاسلوب اساسي لمناهضة القوى الامبريالية والرجعية هذا الكفاح المسلح الذي شكلت ثورة الرابع عشر من اكتوبر بدايته في اليمن .

ويتمثل الترابط الموضوعي في الظروف السياسية والاقتصادية التي فرضها علينا المستعمر حيث ان المستعمر قد جزاً منطقة الخليج الى دويلات وامارات مثل ما جزاً منطقة الجنوب اليمني سابقاً ولذلك تبرز مهمة توحيد الوطن على ثورة ٩ يونيو مثلما برزت هذه المهمة على ثورة ١٤ اكتوبر .

كما ان تبني تنظيم الجبهة القومية للاشتراكية العلمية كمنهج لتحليل الوضع ولفهمه ولتطبيق ممارسات على هذا الاساس اتى ذلك ليمثل الوعي التام لاهمية النظرية الاشتراكية العلمية وضرورتها . وهذا ما اقره مؤتمر حميرين . ان تبني الثورتين للنظرية العلمية لم يات صدفة بل اتى لنتيجة تفهم حقيقي لمسيرة الثورة العربية .

ان ارتباط الثورتين الوثيق يتمثل اعظم تمثيل في آفاق هاتين الثورتين التحريرية والتقدمية والتزامها بانهاء الاستغلال الواقع على الانسان . ان الاعداء الذين يقفون في وجه ثورة الرابع عشر من اكتوبر والسادس والعشرين من سبتمبر هم الذين يقفون الان في وجه ثورة التاسع من يونيو . تقف الامبريالية والرجعية المحلية في الجزيرة العربية كاعداء اساسيين يودون القضاء على ثورات الشعب في الخليج وفي اليمن وتصفيتها . وتقف هذه الثورات لاجل تحقيق طموحات ومتطلبات الجماهير المستغلة في هذه المنطقة . وفي وجه مستغلي الشعوب وسارقي خيراتها .

لقد اتى قرار القيادة العامة مؤخرًا ليؤكد من جديد الترابط الموضوعي بين الثورتين والقضية المشتركة للجماهير اليمنية والجماهير في الخليج العربي المحتل .

المواطنين في عقبة تدبار . مما سبب حرق منازل الكثير من الاهالي في تلك المنطقة .
بتاريخ ٧١/٢/١٨ قامت الطائرات البريطانية بقصف شديد على منازل المواطنين في عقبة «طيشاق» وقد اسفر هذا القصف عن جرح اربعة من الاطفال والنساء واصابة ٦ من الابكار .
بتاريخ ٧١/٢/١٩ قامت الطائرات البريطانية بقصف مركز على منازل المواطنين في عقبة طوق وقد نتج عن القصف قتل العديد من مواشي المواطنين .

بلاغ عسكري رقم ٧١/٤٥

بتاريخ ٧١/٢/٢٠ تقدمت ثلاث عربات نصف مجنزرة تابعة للعدو بقصد تمشيط المنطقة الواقعة جنوب غرب صلالة ، فتصدت لها قواتنا الرابطة هناك واشتبكت معها في معركة استمرت ساعة وخمسة واربعون دقيقة وكانت خسائر العدو في هذه المعركة ما يلي :

١ - قتل ثلاثة جنود من بينهم ضابط برتبة نقيب .
٢ - تدمير جهاز لاسلكي التابع للعربات .
وعادت قواتنا الى قواعدنا سالمة .

وبعد انتهاء المعركة بساعات قللائن قامت الطائرات البريطانية بقصف مواقعنا في نفس المنطقة وقد تصدت لها وسائل دفاعاتنا الارضية واشتبكت معها لمدة نصف ساعة لاذت بعدها طائرات العدو بالفرار بعد ان اصيبت اداها باصابات مباشرة . ومن جانبنا لم يصب احد باذى .

بلاغ عسكري رقم ٧١/٤٤

في تاريخ ٧١/٢/١٥ قامت مجموعة من الطائرات البريطانية بقصف شامل على ديار المواطنين في عقبة «تفا» مما نتج عنه حرق العديد من ديار المواطنين العزل ، وفي ٧١/٢/١٦ قامت الطائرات البريطانية بقصف شامل على ديار المواطنين في عقبة «طوق» مما نتج عنه حرق بعض ديار الاهالي الابرياء .

بتاريخ ٧١/٢/١٧ قامت الطائرات البريطانية بقصف مركز وعنيف على مساكن

بالتاريخ ٧١/٢/١٧ قامت الطائرات البريطانية بقصف مركز وعنيف على مساكن

شبكة الأحداث السياسية في الخليج العربي المحلل

البحرين :

ادلى بها حاكم دبي حول مشروع اتحاد من ثماني دول فقط بدون البحرين .

صحفي الاستعمار الجديد :

منطقة ظفار :

قابوس يخاف الاطفال

قامت السلطات العميلة في مدينة طاقة باعتقال اثنين من الاطفال تتراوح اعمارهم بين العاشرة والثانية عشرة . وذلك بتهمة انتمائهم للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحلل وتوزيعهم منشورات سياسية للجبهة ، والطفلين هما محمد علي بحيث سعيد حديد مرغوب ، ويبدل ذلك على الرعب الذي اصبح يجتاح حكومة قابوس الذي يدفعها لاعتقال حتى المواطنين الابرياء .

دبي :

تصريحات للعميل راشد بن مكتوم :

صرح العميل بن مكتوم لصحيفة التايمز اللندنية بأن قرار الحكومة البريطانية بالانسحاب خيبة امل له الا انه قد رحب بعرض عقد معاهدة صداقة وباستعداد بريطانيا للتشاور مع دول الخليج عند استعاء الحاجة ووصف ذلك «بانه ذو قيمة عملية» .

وهذا التصريح يكشف وبجلاء حقيقة التصريح البريطاني . فاذا كان الشيخ بن مكتوم يحبذ اكثر وجود قوات بريطانيا باستمرار حتى لا يشغل باله بمحاولة حماية الوضع من الجماهير الشعبية . الا انه يدرك - تماما القيمة العملية لمسألة امكانية التشاور والتباحث في المسائل والمصلحة المشتركة وكذلك كل معاني الانسحاب المزيف الاخرى فبريطانيا ستبقى بصورة مواربه ولكن بقدرة واضحة على التدخل لقمع اي تحرك جماهيري .

لندن :

تصريحات لهيوم

وفي مقابلة في اذاعة لندن حول خطة الانسحاب البريطاني عاد الامبريالي هيوم للحديث عن خطة بريطانيا ، نقطف منه ما يلي :

« قدمنا عرضا اكيدا بأن تبقى بعض عناصر القوات البريطانية على اساس مستمر وهناك فرق تدريب بريطانية تساعد في تدريب القوات المحلية تساعد كذلك في تدريب قوة دفاع كشاف عمان والتي ستكون في مواقع نواة لقوات دفاع الاتحاد » .

وواصل حديثه يقول :

« سيكون للقوات البريطانية دور اتصال ودور تدريب ولكن هناك التزاما سياسيا . . . كذلك سنتشاور مع الحكام في حال الضرورة . . . »

ان هذه التصريحات تكشف وبشكك واضح حقيقة هذا الانسحاب المزعوم والهادف اصلا الى امتصاص نقمة الجماهير والى تطبيق مخططات الاستعمار الجديد .

الولايات المتحدة الامريكية :

الامريكيون يؤيدون سياسة بريطانيا في الخليج .

صرح الامبريالي الامريكي روبرت ماكوسكي الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بانهم (اي الامريكان) يؤيدون الخطة الخاصة بالانسحاب من الاجزاء الشمالية من الخليج العربي

وقال كذلك بأن الامريكان لن يزيدوا من وجودهم العسكري هناك وكذلك قال بأن امريكا لا تشعر بأن مصالحها ومصالح البريطانيين الاساسية ستتأثر بهذا القرار . وقال ايضا بأن امريكا كانت على اتصال مستمر مع بريطانيا منذ قرارها الصادر في عام ١٩٦٨ بالانسحاب وان امريكا ترحب بعزم الدول الرجعية في المنطقة على حماية الاوضاع فيها .

وهذا التصريح يظهر كذب ودجل كل الذين يصفقون ويطيرون للانسحاب على اساس انه سيعطي الاستقلال وينهي السيطرة الاجنبية في المنطقة . فالامريكان يعرفون انه لا خطر عليهم او على مصالح البريطانيين من الانسحاب : فهناك الجيوش المحلية « كقوة دفاع البحرين ، وكشافة عمان) وهناك ايران والسعودية والكويت وهناك حلف السنقر وهناك القواعد في جنوب الخليج وهناك البوارج الغواصات البريطانية الامريكية في المنطقة .

ان الاستقلال الحقيقي لا يمكن انتزاعه الا بالقضاء على كافة الانظمة العميلة بالمنطقة . . . اما بالنسبة للتصريح الامريكي فنقول ان مصالح امريكا الاقتصادية في الخليج لا تقل ان لم تزد من المصالح البريطانية وهي تخطط وتعمل بتنظيم وتنسيق تام مع الامبريالية البريطانية .



ايران :

كيهان تفضح الدولة الايرانية :

قالت صحيفة كيهان الايرانية ان ايران مستعدة لان تقدم تعويضات مناسبة لكل من شيخ الشارقة ورأس الخيمة اذا اعترفتا ب « السيادة » الايرانية على جزر الخليج الثلاث التي تطالب بها ايران وتهتد باحتلالها .

وكانت ايران قد طالبت سابقا بضرورة ضمها اليها حتى اذا استلزم الامراستعمال القوة وحتى انها هددت بانها لن تعترف باتحاد العملاء اذا لم يعترف بسيادتها على الجزر . . . وتأتي هذه الدعوة لتكشف زيف التي تتبعها ايران . . . ويطلان ادعاءاتها .

ان الجماهير في منطقة الخليج العربي هي التي تملك الحق في التصرف في ارض الوطن وليس العملاء وبائمي الوطن امثال خالد القاسمي وصقر القاسمي .

لندن يواصل ارسال الرسائل :

صلالة :

واصل ضابط المخابرات الميجر لوندن (والذي كان كاتبنا ثم حصل على ترقيته بفضل اشتراكه في الانقلاب القابوسي) ارسال الرسائل الى بعض المواطنين لتحريضهم ضد الثورة وليدعوهم - للوقوف مع الحكم

خبر وتعليق

نشرت صحيفة الايكونمست خبرا مفاده ان قابوس يرصد نصف ميزانيته لقتال الثوار وانه يستخدم مائة وعشرين ضابطا من ضباط المشاه البريطانيين وستين خيبرا عسكريا وان العسكريين البريطانيين سيسيطرون على دفة الامور في الاركمان العامة للقوات المسلحة في السلطنة . . . وقد نقلت هذا الخبر وكالة انباء عدن .

ان هذا الخبر يوضح طبيعة الحكم القابوسي العميل الذي اخذ يتشدق بكونه تقدمي ويعمل لمصلحة الشعب او ليرد له حقوقه فلقد اتى هذا الحكم ليمدد عملية الاضطهاد الامبريالي التي بدأت تتعرض لهزات نتيجة الثورة المتصاعدة من المنطقة الجنوبية .

القابوسي الجديد . . . ولقد ارسل هذا الضابط رسائل مماثلة الى اهالي منطقة حبروت قوبلت بالرفض والتجاهل من المواطنين هناك وذلك في نهاية عام ١٩٧٠ .

وفي احدي هذه الرسائل يمنى لوندن احد المواطنين بتعيينه نائبا لوالي سرح وتعيين اهله وجماعته كحرس هناك .

ان لاندن ما يزال يظن ان الناس والجماهير ما تزال تعيش العقليّة القبليّة القديمة وانه يستطيع ان يتصرف معها ويامرهما ويغيرها باغراءاته التافهة ويظهر ان لاندن لن يفهم ذلك بتاتا ولكن نحن قادرين على افهامه بالطرق المناسبة .

ايران تدعم ١٣ وطنيا . . . في مواجهة

تصاعد العمل الوطني المسلح

طهران : ٤ ، ابريل :

اعدت حكومة الشاه ١٣ شخصا من الوطنيين الايرانيين بتهمة مقاومة النظام الرجعي الحالي في ايران .

وقد تم اعدامهم يوم السابع عشر من شهر مارس بعد ان حوكموا امام محكمة عسكرية . . . خاصة وقد اعلن ذلك متحدث باسم حكومة الشاه هنا اليوم . . . واعلن المتحدث ان خمسين من الوطنيين الاخرين سيقدّمون للمحكمة العسكرية قريبا .

واضاف الناطق ان معركة بالبنادق قد جرت في منطقة جيلان الشمالية من ايران وقد قتل خلالها اثنين من الوطنيين كما قتل خمسة من رجال البوليس وجرح عدد اخر .

ان العميل قابوس لا يمكنه ان يقوم بخدمة الشعب لانه اصلا يمثل طبقة اقطاعية مستغلة تمارس اشبح الاستغلال على شعبنا في منطقة عمان . . . وهو عميل امين للامبرياليين البريطانيين الذين يستغلون شعبنا ويسلبون خيراتهم . . . والبريطانيين هم سبب الاضطهاد الاقتصادي والسياسي والحضاري الواقع على شعبنا وهم احضروا سعيد بن تيمور لينفذ عملية الكبت الاقتصادي والسياسية والحضارية على شعبنا . . . وحينما استفاق شعبنا ووعى ذلك الظلم الذي يحيق به . . . وحينما اعلنت ثورته على النظام الخاضع للامبريالية . . . احست الامبريالية بذلك وارتأت ضرورة احضار شخص عميل جديد للامبريالية يؤدي مهمتين :

● اعطاء بعض المكاسب الصورية والشكلية للشعب ويمثل ذلك في بناء بعض المستشفيات والمدارس . . . واحضار المغنيين والراقصات .

واعلن الناطق ان المخابرات الايرانية اكتشفت ان القوى الوطنية تعد لحرب تحرير شعبية تهدف انهاء النظام العميل في ايران وان الوطنيين قد اعدوا بالفعل لهذه الحرب الشعبية التي تشمل المناطق الريفية والمدن هذا وقد اعترف المتحدث بأن للقوى الوطنية قد تضاعف مؤخرا وشمل عدد من المدن الايرانية ومن ضمنها العاصمة طهران .

عن الشرارة - عدن

مؤتمر نقابات افريقيا

يؤيد ثورة الخليج العربي

اعلن المؤتمر الرابع لاتحاد نقابات جميع عمال افريقيا استنكاره لاساليب الاستعمار الانجليزي في منطقة الخليج العربي ، وندد بحرمان العمال من حقهم المشروع في تكوين نقابات عمالية كما اعلن تأييد الطبقة العاملة في افريقيا لثورة الخليج التحررية .

وكان المؤتمر قد تلقى نداء من الجبهة الشعبية لتحرير الخليج تناشده فيه اذانة الوجود الاستعماري في الخليج العربي .

وقد انعقد المؤتمر بالقاهرة بين الواحد والعشرين والرابع والعشرين من يناير ١٩٧١ .

● تشديد عملية القمع والحرب الموجهة ضد الثوار في المنطقة الحرة . . . ولتنفيذ هاتين المهمتين احضر قابوس ليؤدي مهمة تميع الصراع وتهتد شعور النعمة من جهة ولقمع الثورة وضربها من جهة اخرى .

وهكذا نستطيع ان نفهم لماذا يقسم قابوس ميزانيته بالنصف بين عمليات التزييف والتميع وبين عمليات البناء والتعمير . . . لا بل ان الصرف على عمليات القمع والارهاب قد زادت على عمليات البناء والتعمير . . . مهما حاول قابوس ان يصبغ وجهه بأصباغ التقدمية وحب للشعب فسيبقى وجه القمع هو الوجه البارز وهو الوجه الذي يدمج النظام باستمرار .

اما قضية وجود الضباط البريطانيين في جيش العمالة فهذا شيء ليس بالجديد . . . وهو معروف فبريطانيا تفرض ذلك لتضمن سيطرتها التامة على الجيش السلطاني من جهة ولتضمن مستوى معين في القمع والارهاب .

حول حقيقة الانسحاب البريطاني

الانسحاب من الخليج الى الخليج

اعلنت بريطانيا في بداية مارس عن سياستها تجاه شمال الخليج العربي المحتل . . . وذلك عن طريق وزير خارجيتها . . . وقد جاء في هذه السياسة ما يلي بحسب ما ورد في التقرير الذي رفعه هيوم للبرلمان الانكليزي :

« اولاً : نحن على استعداد لتقديم معاهدة تحتوي على تعهد بالتشاور مع بعضنا في حالة الحاجة . »

ثانياً : حكومة صاحبة الجلالة على استعداد ان تسلم كشافة عمان المهتادين - وهي قوة اثبتت فعاليتها وقيمتها والتي اودان اسجل تقديري لها اليوم لما قامت به من اعمال في سبيل حفظ السلام في الساحل ليكون منها نواة للجيش الاتحادي . . . كما اننا على استعداد لتوفير الضباط البريطانيين والموظفين الاخرين . . . على سبيل الاعارة للقوات الاتحادية . . . وأنساعد في تزويده بالمعدات وبطبيعة الحال فان الاتحاد سيقوم بالمسئولية الكاملة لقواته . »

ثالثاً : اذا اراد الاتحاد فائنا نستطيع ان نوفر جزءاً من وحدة عسكرية ، بما فيها فرق - للتدريب للمساعدة على تدريب قوى الامن الاتحادية ويمكن ان تعسكر بشكل مستمر لتقوم بدور الاتصال والتدريب . »

رابعاً : التمرينات التدريبية المتعلقة بالجيش البريطاني والسلاح الجوي يمكن القيام بها بانتظام . . .

خامساً : ستكون هناك زيارات منتظمة الى المنطقة تقوم بها سفن الاسطول . . . مع الاحتفاظ بإمكانية اعادة النظر في هذه الترتيبات عندما يكون مناسباً القيام بذلك . . . ومن جانب حكومة صاحبة الجلالة فانها تتوقع من حكومة الاتحاد ان تستمر في السماح للطائرات العسكرية البريطانية ان تطير عبر الاجواء الاتحادية ، على اساس الترتيبات الحاضرة وبالإضافة الى ذلك فان حكومة صاحبة الجلالة على استعداد للنظر بعين الاعتبار في طرق مساعدة قوات الامن المحلية اذا طلب اليها ذلك كما اننا على استعداد لمساعدة الاتحاد في حقول التطوير والحقول الأخرى المناسبة . »

ولقد اعلم الحكام بان معاهدة الصداقة مع هذه الاقتراحات ستحل محل المعاهدات الحالية بين - المملكة المتحدة والبحرين وقطر والسبع امارات المتصالحة . . . ان هذه المعاهدات التي هي الاساس الحالي لوضع الحماية لهذه الدول التسع وقيام حكومة صاحبة الجلالة بادارة علاقاتها الدولية ستنتهي بنهاية سنة ١٩٧١ . »

واعتقد ، ايها السيد الرئيس ، ان ترتيبات من هذا النوع ستكون اساساً ثابتاً لاستمرار المساهمة البريطانية الفعالة في استقرار المنطقة، للوصول الى علاقات جديدة وتوحيد بين بريطانيا والدول المعنية . »

ان الحكام ينظرون في هذه المقترحات وسأحتفظ في ذهني بإمكانية القيام بزيارة الى المنطقة اما عن طريق احد اصدقائي المحترمين ، او ان اقوم بها بنفسي اذا كان ذلك سيساعد على نتائج مرضية . »

لقد اتى هذا التصريح بعد ان جاء المحافظين للحكم وشكل التراجع عن برنامج حزب العمال ، السابق حول الانسحاب في نهاية ٧١ ، شعاراً اساسياً لهم . . . ولقد ارسلوا وليم لوس لمعرفة اي السياسات الامبريالية أنجح لمعالجة الأوضاع في منطقة الخليج العربي . . . واستمر وليم لوس في القدوم للخليج والذهاب عنه حتى اقرت السياسة الأخيرة . »

والخطة الجديدة التي تزعم الانسحاب ما هي الا من مخططات الاستعمار الجديد في المنطقة والهادفة الى احداث تغييرات شكلية في الانظمة في الخليج لظهورها بمظهر المستقل بينما من خلال الواقع يتكسر ويبقى الوجود بشكل اكثر قدرة على الاستمرار . »

ستعقد بريطانيا معاهدات صداقة بدن المعاهدات السابقة . . . وستحتوي بالطبع هذه المعاهدات الجديدة على بنود تحتوي على ضرورة التشاور في حال اي تهديد أو لأوضاع الرجعية الموالية للامبريالية اي ضرورة تسويق وفتح الباب للعودة القوات البريطانية لدى اي تحرك جماهيري حقيقي « سنتشاور مع الحكام لدى الضرورة » هكذا صرح هيوم في مقابلة اذاعية . . . اما راشد المكتوم فيعرف معاني هذه الكلمات فقد رحب مؤخراً بعقد معاهدة صداقة وباستعداد بريطانيا للتشاور مع دول الخليج عند استدعاء الحاجة ووصف ذلك بأنه ذو قيمة عملية !!

فبريطانيا ستكون مستعدة للتدخل في حالة الضرورة . »

هناك بالطبع القوات المحلية التي انشأتها بريطانيا ودربتها طيلة سنين لقمع الشعب ، واهمها كشافة عمان والتي يقول عنها اليك دوغلاس هيوم انها ستكون نواه لقوات دفاع الاتحاد وكذلك هناك قوة دفاع البحرين . . . فهذه القوات ستشكل الأدوات المحلية للقمع . »

هناك ايضا الشرطيان المسلحان السعوديه وايران . . . والخاضعين تماما للنفوذ الامبريالي وهاتين الدولتين تنميان قواتهما البرية والبحرية (وخاصة ايران) للوقوف في وجه اي تحرك جماهيري ثوري في المنطقة وتعد هاتان الدولتان بالتخطيط لاجل ضمان الاستقرار في الخليج وعدم السماح بالشغب وتدخل القوى من خارج المنطقة . . . ان السعودية تمارس الان دورها في محاصرة الثورة ومحاولة الاجهاز عليها في اليمن الديموقراطي وهي تقوم بها جزئياً في الاجزاء الشمالية من منطقة ظفار . »

ويكمل موضوع الانسحاب موضوع اقامة الاتحاد بين الامارات العربية الواقعة على الخليج تحت شعار حماية عروبة الخليج . . . وهذا الاتحاد يهدف الى اقامة الكيان السياسي الذي لديه الاستطاعة - للوقوف بوجه القوى الثورية بالمنطقة . . . ولقد مر هذا الاتحاد منذ ان طرح كمشروع بمراحل عديدة شهد العديد من الصراعات بين قواه الداخلية بحكم موقعها الطبقي وبحكم القوى الضابطة عليه والمحاولة تشكيل ركائز لها بداخله . . . ولقد بدأ هذا الاتحاد على اساس ان يضم التسع امارات بما فيها قطر والبحرين غير ان الظروف التي واجهته قد اضطرت الامبرياليين ل طرح مشاريع بديله مثل مشروع الاتحاد السباعي باستثناء قطر والبحرين . . . حيث تعطي البحرين استقلالاً وترتبط قطر بمعاهدات خاصة مع السعودية . »

وهناك بالطبع السنو الذي يجمع كلاب الامبريالية في منطقة الخليج وفي الدول المجاورة . . . وهذا الحلف قد وضع اصلاً لمحاصرة قوى الثورة في المنطقة ونضمن المصالح الامبريالية هناك وللوقوف بوجه المعسكر الاشتراكي . »

غير ان بريطانيا لا يكفيها كل ذلك فتعلن عن انها ستبقي بعض الوحدات « بقصد التدريب وتحقيق الاتصال » وعلم معاني هذه الكلمات ليس في الغيب كما نعلم . »

بالطبع ستكون هناك البورج والسفن الحربية البريطانية التي ستصير (!!) على القيام بزيارات ودية (!!) بين فترة واخرى حتى تطمئن على سير الأوضاع بشكل طبيعي في المنطقة اي بشكل يضمن الهيمنة الاستعمارية في المنطقة . »

هذا بالنسبة لبريطانيا لأمريكا فلا بد ايضاً لها من ان تشارك . . . ان أمريكا تود ان تحمل حلفائها البريطانيين جزء من نفقات حماية المصالح الامبريالية العالمية . . . وبالذات في الخليج حيث ان أمريكا تعتمد على خبرة بريطانيا والتي تجمعت على مدى عشرات السنين من الاحتلال ، ومعرفتها في كيفية تطبيق السياسات الامبريالية . . . غير ان أمريكا ايضاً ستساهم وخصوصاً بواسطة الاسطول السابع الذي يقوم بدوريات منتظمة من البحرين وعلى مدى المحيط الهندي . . . ان أمريكا لديها قاعدة بحرية في الجفير في البحرين كما انه لديها تسهيلات في جزيرة مصيرة البحرية والتي بها اكبر قاعدة بريطانية بالمنطقة . »

ان هذه المهزلة المدعاة الانسحاب البريطاني هي لعبة واضحة المعالم ومعروفة لدى جماهير المنطقة وحتى احمد الجار الله يأتي ليقول في صحيفة السياسة ان الانسحاب البريطاني هو « . . . انسحاب جزئي باعتبار ان شيوخ الخليج سينفذون من خلال ما

يسمى بمعاهدات الصداقة الى وجود بريطاني من نوع جديد ، الذي سيقابله زيارات ودية للاسطول الامريكي . . . »

ويكمل موضوع الانسحاب موضوع اقامة الاتحاد بين الامارات العربية الواقعة على الخليج تحت شعار حماية عروبة الخليج . . . وهذا الاتحاد يهدف الى اقامة الكيان السياسي الذي لديه الاستطاعة - للوقوف بوجه القوى الثورية بالمنطقة . . . ولقد مر هذا الاتحاد منذ ان طرح كمشروع بمراحل عديدة شهد العديد من الصراعات بين قواه الداخلية بحكم موقعها الطبقي وبحكم القوى الضابطة عليه والمحاولة تشكيل ركائز لها بداخله . . . ولقد بدأ هذا الاتحاد على اساس ان يضم التسع امارات بما فيها قطر والبحرين غير ان الظروف التي واجهته قد اضطرت الامبرياليين ل طرح مشاريع بديله مثل مشروع الاتحاد السباعي باستثناء قطر والبحرين . . . حيث تعطي البحرين استقلالاً وترتبط قطر بمعاهدات خاصة مع السعودية . »

وقد صرح العميل راشد المكتوم مؤخراً ان اتحاداً من ثماني دول بما فيهم قطر سيكون اتحاداً مناسباً . »

وهكذا تمضي المسيرة الاتحادية بتناقضاتها غير ان تنامي الوضع الثوري من جهة ومحاولة بريطانيا دفع العملاء المحليين لتحمل مسئولية الدفاع عن المصالح الامبريالية سيدفع العملاء الى اختيار حلاً محدداً . »

وازاء هذه الاحداث يطرح السؤال ما العمل وكيف ترد القوى الثورية على هذه المخططات الامبريالية !

لقد اعلنت الجبهة الشعبية وأوضحنا زيف هذا الادعاء وزيف المشروع البريطاني واعلنت ان التزام الكفاح المسلح كطريق اساسي ويتجمع كافة القوى الوطنية وينتظر الأوضاع في المنطقة المحررة : سيكون ذلك هو الرد الكفيل بالحق الهزائم ضد الامبرياليين وضد سائر المخططات . »

اننا إذا نفذنا هذه البرامج سنكون قادرين ليس فقط على افشال هذا المخطط بقدر ما سيعني افشال مخططات أخرى ايضاً وستعني السير الحقيقي على طريق التحرير وتوحيد الوطن واقامة سلطة الشعب . »

وذلك هو طريق النصر

الجبهة الشعبية

لتحرير الخليج العربي المحتل

تحتدر شركات النفط

الاحتكارية الامبريالية

عدن - ٢ أبريل :

اندزت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل بأن محاولات استغلال الشركات البترولية الغربية لثروات شعب مسقط وعمان دون حق . . . ودون اعتبار لمصلحة الشعب بل من دون عقاب الثورة المسلحة التي تتصاعد الان لتشمل كافة اجزاء المنطقة . . . وقد جاء هذا الانذار في تعقيب ادلى به مصدر مسئول في مكتب الجبهة الشعبية بعد ان مندوب وكالة انباء عدن على الاخبار التي اشارت الى اعطاء ويندل فيليب امتيازاً كبيراً من قبل قابوس بن سعيد للتنقيب عن البترول . . . وقال المصدر ان السلطان الجديد يحاول بمساعدة القوى الاستعمارية وشركاتها امتصاص الثروة النفطية لصالحهم من اجل تقوية اجهزة القمع العسكري والبوليسية للسلطنة لمواجهة الثورة المسلحة التي تغطي الجزء الجنوبي من الخليج . . . وقال ان هذه الثروة ملك للشعب الذي لا يمكنه في ظل هذا الوضع الاستعماري العميل الاستفادة منها لتطوير اوضاعه . . . واختم المصدر تصريحه بالقول ان على الشركات الاحتكارية العاملة في المنطقة والقوى الامبريالية ان تدرك ان عام ١٩٧١ غير عام ١٩٦٥ . »

بالرغم من ان العميل قابوس يمثل المصالح البريطانية الا انه يظهر ان احتياجه لأمريكا وخاصة في المجال الخارجي يحتم عليه مثل هذا التصرف . . . فلقد قيل ان قابوس قد نصحه البعض بضرورة الحصول على اعتراف دولة كبرى حتى يسهل عليه الدخول للمحافل الدولية وخاصة بعد الصعوبة التي واجهته في محاولة الدخول للجامعة العربية . »

ومن جهة ثانية يزداد الصراع بين قابوس من جهة وبين طارق من جهة أخرى . . . فطارق يمثل اكثر ، المصالح الأمريكية والالمانية الغربية بينما يمثل قابوس المصالح البريطانية . . . وقد ادت هذه التناقضات الى تأخر تشكيل الوزارة من جهة ومن جهة أخرى محاولة اعطاء قابوس وزارتي المالية والدفاع لضمان السيطرة البريطانية كذلك وردت اخبار عن تفكير البريطانيين بازاحة طارق وتسليم رئاسة الوزارة الى عبدالله الطائي . »

جدل الثورة

والثورة المضادة

تشكيلات لانظمة الاجتماعية (ومنذ انحلال المشاعية البدائية) سلاح طبقي ، تضعه علاقات الانتاج السائدة في يد الطبقة صاحبة المصلحة في هذه العلاقات ذاتها . فالثورة اذن هي ثورة على علاقات انتاج متخلقة وعتيقة تعوق تقدم المجتمع لان لهذه العلاقات طبقات تمثلها وتحميها وتسنبل في المحافظة عليها او اعادتها من جديد بعد ان تكون قد فقدتها فهي بذلك تكون اول ثورة من اجل الحاق الهزيمة العسكرية والسياسية لهذه الطبقات عن طريق العنف الذي هو : « المولدة لمجتمع قديم يتمخض عن مجتمع جديد » . والثورة المضادة هي اذن مقاومة عنيفة من الطبقات صاحبة المصلحة في العلاقات القديمة من اجل حماية هذه العلاقات ما دامت سائدة وما زالت هي في السلطة ، او من اجل اعادتها الى المجتمع او اعادة المجتمع اليها . بعد ان تكون قد فقدتها وفقدت معها السلطة السياسية .

في الواقع فان صيغة « الثورة المضادة » صيغة لغوية من النوع المجازي ، واستعملت في الغالب على طريق الموازنة اللفظية والمقابلة البيعية لا اكثر . اذ ان كلمة « ثورة » في المفهوم العلمي هي عبارة عن « تحولات جذرية عميقة تصيب البنية السياسية للمجتمع ناتجة عن حدوث تحولات جذرية عميقة في البنية الاقتصادية لهذا المجتمع » . او بتعبير اخر : بروز تطورات اساسية مفاجئة في البناء الفوقي كانعكاس لبروز تطورات اساسية في البناء التحتي . وهكذا فان الثورة هي دائما عمل تقدمي ينقل المجتمع الى حالة ارقى في سلم التطور او يعطيه دفعة قوية (الى الامام) لانها اي « الثورة » كما رأينا تأتي تلبية لضرورة توفير علاقات انتاجية ارقى وعند مستوى قوى الانتاج المتطورة ولتحولها باطار واسع يسمح لها ويدفعها الى مواصلة التقدم والنمو .

اما ما هو مقصود بعبارة « الثورة المضادة » فهو تحرك بالاتجاه المعاكس تماما ، بمعنى انها تمثل نشاط سياسي يستهدف حماية علاقات انتاج اصبحت قديمة والمحافظة عليها ، وهي في هذه الحالة قوة مضادة « محافظة » يستهدف الرجوع

الثورة والثورة المضادة هي الصراع الطبقي في اعلى درجات تطوره ، الثورة واقعة شرعية في قانون تطور مجتمعات البشر وكذلك هي الثورة المضادة . وكما تستمد الثورة المضادة شرعيتها من قانون الطبقات والصراع الطبقي فهي ايضا تستمد وجودها من الثورة نفسها « كحدث » . فالطبقات موجودة ما وجدت هناك ملكية خاصة في وسائل الانتاج والصراع الطبقي وجودها من الثورة نفسها « كحدث » .

ويأخذ الصراع الطبقي في المجتمع بمراحل جنينية وعفوية في البداية او حتى غير ملموسة ، ثم يأخذ في النمو والتطور عبر عدة اشكال ودرجات بنمو التناقض بين علاقات الانتاج السائدة وقوى الانتاج المتطورة الى ان يبلغ شكله الاعلى المتفجر والشامل مكتسبا رداء الثور الاجتماعية والتي هي في الجوهر ثورة قوى الانتاج المتقدمة على علاقات الانتاج التي اصبحت متخلقة عنها وقيدا عليها يعوقها المزيد من النمو والتطور .

وهكذا نجد ان الصراع الطبقي ليس في الواقع الا التعبير السياسي والاجتماعي عن الصراع المادي القائم في صلب عملية الانتاج . نريد من هذا ان نتوصل الى حتمية الثورة وضرورتها داخل اي مجتمع طبقي ، وبالتالي الى حتمية الثورة المضادة كرد فعل على الفعل ومقاومة من الطبقة المالكة والمسيطرة في المجتمع والتي لا يمكن الا وان تستमित في الدفاع عن مصالحها الطبقيية ومواقفها السياسية المسيطرة ، وهي تناقض بكافة الوسائل التي تحت يدها من اجل قمع الطبقة او الطبقات الثورية في المجتمع .

وبحكم ان الدولة كانت وستظل دائما دولة طبقية او « الممثل الرسمي » للطبقة المالكة لوسائل الانتاج ، الطبقة صاحبة المصلحة في العلاقات الانتاجية السائدة ، فان آلة الدولة بمجموعها ، كأجهزة قمع عسكري وكمؤسسات اقتصادية واجتماعية تدخل بكل فعاليتها في محرى عملية الصراع هذه بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة بمعنى ان اجهزة الدولة مثلت وتمثل في جميع



السياسية ونضالاته هي - كقاعدة عامة باستثناء الشواذ وحالات الانسلاخ النادرة - جزء عضوي من المواقف السياسية والنضالات الطبقيية للطبقة التي إندحر منها .

وبعبارة اخرى فان ما يملئ على الناس مواقفهم السياسية والايديولوجية والنضالية انما هو مصالحهم الطبقيية وموقعهم من الخريطة الاجتماعية للطبقات . . . واي طبقة من الطبقات لا يمكن ان تساو على مصالحها او تتخلى عن ملكياتها او تتنازل عن مواقعها السياسية والتي تضع في يدها ادوات قمع ضاربة، نقول لا يمكن ان تقدم على شيء من هذا بالاختيارات المحضة او بالوعظ والارشاد الخلفي ، وباستخدام المناورات السياسية والطرق البرلمانية والديمقراطية، او بتصعيد الضغوطات الشعبية لما يسمى « بالرأي العام » والذي سيظل بالرغم من كل الاوهام المثالية رأي طبقي .

وهذا الموقف والذي يتطابق تماما مع القانون العام للطبقات والصراع الطبقي . وجاءت كل التجارب الماضية في تاريخ المجتمعات الطبقيية لتؤكد صحته المطلقة هو الذي دفع في الماضي ويدفع اليوم الطبقات الثورية في اي مرحلة من مراحل التطور الى سلوك الطريق الوحيد الموصل الى الهدف . . . طريق العنف الثوري الى السلطة السياسية ثم الاحتفاظ بها . . . ويرتدي هذا العنف اي رداء يمكن ان تنسجه الاوضاع العينية للمكان والزمان : انتفاضة مسلحة، حر بدمين ، حرب، عصابات من الارياف، حرب شعبية طويلة الامد ، ديكتاتورية البروليتاريا ، الديكتاتورية الديمقراطية الشعبية . . . كل هذه انماط يمكن اخضاعها اما « جوهر » العنف فكان وسيظل دائما ثابت بصرف النظر عن عوامل وظروف المكان والزمان .

وهذا لا يعني عدم الاستفادة من الاشكال الاخرى للنضال كالنضالات السياسية والديمقراطية ولكن حتمية انتصار قوى الثورة نفترض حتمية النظر الى هذه الاشكال الاخرى كاشكال تكتيكية ينبغي ان تصب في خدمة الشكل الاساسي والاستراتيجي : العنف الثوري . . . الكفاح المسلح كطريق الى السلطة السياسية والديكتاتورية الثورية كشرط للاحتفاظ بها واستخدامها كأداة قمع في يد قوى الثورة ومن اجل قهر الثورة المضادة للنهائية « ان سلاح النقد لا يعني اطلاقا عن نقد السلاح » .

ان النضالات السلمية والمشروعة والتي هي في الجوهر تعويل على اداة الديمقراطية البرجوازية في النضال ضد الديمقراطية البرجوازية ، ليس لها من معنى ثوري الا بقدر ما تخدم الخط العام الثوري وليس لها

من ضرورة تاريخية الا بقدر ما تقدمه من انضاج في الثورة للموضوعية والذاتية للثورة المسلحة بقدر ما تساعد كافة اشكال العمل التنظيمي السياسي والنضالات الجانبية على تقزيب اللحظة المناسبة لاستخدام العنف المسلح (الرافعة الوحيدة الى السلطة السياسية) ، بهذا القدر فقط يمكن اعتبارها ضرورية ومفيدة .

ان الاشكال التكتيكية في النضال اذا لم تخضع بصورة واضحة ومحددة لهيمنة الخط الاستراتيجي وتسخر بقدر ما تستخدم لمصلحته ، فانها في هذه الحالة تكف عن ان تكون خطوط تكتيكية وتقفز (وعت هذا الطليعة ام لم تعيه) لتحتل مكانة الخط الاستراتيجي الجذري ، فتسقط الحركة بكاملها في مستنقعات الاصلاح والانتهازية اليمينية والاستكفافية المسالمة .

اننا عندما نقول « قوى الثورة المقصود من هذه القوى ، القوى الطبقيية الثورية في المجتمع والتي هي الطبقة او الطبقات المتضررة من الوضع القائم المطلوب تغييره بالثورة والتي تجد مصلحتها في اهداف الثورة وبرامجها ويهملها ان تساهم فيها وتحمي مكاسبها .

وبالمقابل فان قوى الثورة المضادة تضم كافة الطبقات والقوى المستفيدة من الوضع القائم والتي تجد مصلحتها في بقاءه واستمراره والمتضررة من قيام الثورة وما تحققه من مكاسب .

والقوى الطبقيية للثورة ضمن كل مرحلة ليست كلها قطعا على قدر واحد من الثورية او الجذرية الثورية فهذه المسألة تتحدد بالدرجة الاولى انطلاقا من الواقع المادي للطبقات ، اي تحدها خريطة علاقات الانتاج في المجتمع وعليه وكخط عام صحيح منذ انقضى عهد الحديث عن البرجوازية الثورية . . . فان قدر الجذرية او الثورية لدى اي طبقة يتحدد بمدى قربها او بعدها من المركز » . . . مركز دائرة المعاناة والتضرر والشقاء الاجتماعي .

الثورة حرب ، والحرب امتداد للسياسة في شكل ارقى ، فممارسة الثورة اذن هي « شكل تطبيقي » راقى للوعي ، والوعي ليس الا نتاج للاوضاع المادية وظروف المعيشة .

الثورة والثورة المضادة في البلدان المتخلقة وعصر الاستعمار

لان البلدان المتخلقة هي في الغالب بلدان ذات اقتصاد طبيعي وانظمة اجتماعية اقتصادية او نصف اقتصادية او نصف رأسمالية او بلدان ذات انظمة مستبدة اقتصادية على النمط الاسيوي فلقد كان المنتظر لها .

حسب منهج الجدل التاريخي ان تشهد حروب محلية من نوع الثورة الديمقراطية وضد الاقطاع والاستبداد الفردي ، لولا تدخل عدة عوامل اثرت جذريا على حركة الجدل والتطور الداخلي لهذه البلدان وعلى رأس هذه العوامل ما يأتي :

١ - انتصار الثورات الديمقراطية البرجوازية في اوروبا وقيام الثورة الصناعية الكبرى ثم اكتناض هذه حدودها القومية الضيقة واقتحامها للعالم ونشوء السوق الرأسمالية العالمية التي ادخلت ضمن الياتها وقوانينها الرهيبة قارات العالم الست وترأجعت الى الزوال التام ، « مجتمعات الاكتفاء الذاتي » و « السوق الوطنية » والسيادة المطلقة لقوانين الحركة الداخلية المستقلة .

٢ - وقوع هذه البلدان تحت السيطرة الاجنبية المباشرة وتحولها الى مستعمرات واشباه مستعمرات واستحكام السيادة التامة لعلاقات انتاج الرأسمال المتقدم على العالم .

ماذا افرز هذا الوضع العالمي الجديد على الاوضاع الداخلية للبلدان المتخلقة في المستعمرات واشباه المستعمرات ؟؟ ما يعيننا هنا هو التالي :

١ - عرقلة الطبقات البرجوازية في هذه البلدان نتيجة لعرقلة نمو علاقاتها والتي كانت في حالة جنينية بسيطة واخضاع هذه العلاقات وربطها بعلاقات الانتاج الرأسمالي المتقدم وحركته العالمية .

ب - هذه العلاقة الرحمية والغير متكافئة بين البرجوازيين - الاستعمارية والخاضعة - تمخضت في البلدان المتخلقة عن موانيد مسخ ، مشوهة كسيحة بأرجل مشلولة وبمركبات نقص لا عد لها ، تمخضت عن : برجوازية صغيرة عاجزة عن النمو ، برجوازية كبيرة من النوع الكمبرادوري وذات منشأ اقطاعي احيانا ، برجوازية عقارية واريستوقراطية عشائرية او منشأ اقطاعي تعيش عالة على المجتمع وتتربع على قمة الهرم السياسي .

ج - لقتصاد برجوازي يتفق وهذا النوع من الطبقات : صناعي ، استهلاكي ، غير منتج ، ركيك وكسول ، عاجز عن الوقوف على رجليه ، ليس امامه الا طريق الوساطة وتسهيل تصريف بضائع البلدان المتقدمة في البلدان المتخلقة .

د - بنية اقطاعية مهلهلة ، عجوز ولكن متصايبة ، ترتبط عشائريا ومصليا ببرجوازية المدن وتكمل تبعية اقتصادية البلدان المتخلقة للبلدان المتقدمة ، بحيث تحولت الاولى الى مزارع كبرى تتكيف وحاجات مصانع وسكان البلدان المتقدمة . اما الجماهير الشعبية العريضة من عبيد المستعمرات واشباه المستعمرات فقد تحولت

في كل هذا إلى (مومس عالية) اذا جاز التعبير تواجه بأشكال مركبة من الاستغلال والاضطهاد الطبقي وعليها ان تعرف وتكذب بصورة مضاعفة لتبلي نزوات ورغبات المستغلين لا داخل حدودها القومية فقط وانما على الصعيد العالمي ايضا . هذه الأوضاع الطبقيّة والاقتصادية للمستعمرات واشباه المستعمرات ماذا أقرزت هي الأخرى على الأصدقاء السياسية والأيديولوجية ؟؟ ماذا أنتجت من تحولات نوعية في مجرى الصراع ؟؟؟

ما نريد ان نتوصل اليه فيما يتعلق بموضوعنا هو التالي :

١ - افتقاد الطبقة البرجوازية في البلدان المتخلفة للتقاليد التاريخية الكلاسيكية للبرجوازية وخيانتها لدورها التاريخي الديمقراطي المعادي للاقطاع والاوتوقراطية وهذه الخيانة خيانة مقيمة ناتجة عن عجزها وتخلفها على كل المستويات وناتجة ايضا عن منشئها التاريخي ذى الطبيعة الاقطاعية والعشائرية .

٢ - عمالتها وتبعيتها لسياسة الاستعمار والناتجة عن تبعية اقتصادها لاقتصاده من ناحية وخيانتها لدورها التاريخي وتحالفها مع الاقطاع من ناحية اخرى .

٣ - الارتباط العضوي ، المادي بين الاقطاع والاستعمار والناتج من الارتباط المصلحي والتبعية الاقتصادية والناتج ايضا عن اخلاص الاستعمار وتقانيه في حماية الطبقة الاقطاعية واقتصادها الطبيعي المتخلف الذي يوفر انصب ارضية اقتصادية، اجتماعية لعملية النهب والاستغلال والسيطرة الأجنبية ، وفي المحافظة عليه محافظة على المبررات والشروط الكلاسيكية للاستعمار : (مواد زراعية خام ، تخلف صناعي كبير ، اسواق فارغة معادن مخبأة تنتظر ، احتياطي كبير من اليد العاملة مع انخفاض كبير في مستوى المعيشة) .

من هذا نتوصل بالتحليل - كما بالتجربة وبالموس - ان الاقطاع والطبقات البرجوازية في البلدان المتخلفة تشكل الارضية الطبقيّة والامتدادات الاقتصادية للوجود الاستعماري ومصالحه في هذه المناطق وهي بحكم تبعيتها الاقتصادية ، كما بحكم طبيعة تكويناتها النوعية ، وايضا بحكم الرابطة العضوية بين مصالحها ومصالح الرأسمالية الامبريالية فاننا نجدها ليست فقط عاجزة عن القيام بدور وطني تحرري وانما ايضا « تابعة » وحليفة للاستعمار حتى في شكله القديم والمباشر ، تبارك وجوده الاقتصادي والسياسي والعسكري وترتعد حتى من فكرة تخليها عنها وتركها لوحدها في مهبط العواصف .

وهكذا ، فانه - باستثناء تجربة بعض المناطق في شرق وجنوب شرق اسيا - يصبح الحديث عن « البرجوازية الوطنية » و

« الدور الوطني للبرجوازية » او الوطني الديمقراطي ، هرطقة فارغة روهم مثالي، برجوازي صغير رفضته الممارسة كما ترفضه النظرية .

لن برجوازية البلدان المتخلفة تعجز عن القيام بدورها الديمقراطي ، اكثر من هذا، انها تخونه وتحالف مع الاقطاع ، والنتيجة ان الثورة الديمقراطية في هذه البلدان هي بدون الطبقة البرجوازية وبمقاييس نسبية ضدها ايضا .

كذلك فان الاقطاع والبرجوازية عاجزين عن القيام بدور وطني ضد الاستعمار اكثر من هذا ، انها تخونه تخون هذا الدور وتخون الوطن ، والنتيجة المنطقية فان الثورة الوطنية التحررية هي بدون هذه الطبقات، اكثر من هذا ، انها ضمنتها ضدها ايضا ضد الاحتلال الاجنبي وحلفائه الطبقيين المحليين .

ان مجال الصراع لا يعرف مناطق حيادية: الطبقة التي لا تقف في هذا القطب تقف في القطب الاخر اما مع الثورة او مع الثورة المضادة وفي اقصى الحالات تميل الى احدهما ، قد يكون هناك تذبذب لبعض الوقت (البرجوازية الصغيرة) ولكن الطبقة في النهاية لا بد وان « تصف » ، فتطور الصراع وآليته الصارمة تدفع بها الى هذا ، ولان موقف التذبذب هذا هو دائما داخل المجال المغناطيسي للصراع وتأثيراته ولا يمكن ان يكون خارجه .

ماذا يعني هذا ؟؟؟ ايضا ماذا نستنتج ؟؟؟

١ - ان الاستعمار والطبقات الرجعية (المرتبطة به كما رأينا) الاقطاع والبرجوازية هم تاريخيا وعمليا يقفون في معسكر واحد: معسكر الثورة المضادة وفي مواجهة عداينة واضحة لمعسكر قوى الثورة ومنذ البداية .

٢ - ان النضال الوطني ضد الاستعمار والاحتلال ما هو في الواقع الا نضال طبقي في شكل نضال وطني . او بعبارة اخرى فان الثورة الديمقراطية مدموعة تاريخيا في الثورة الوطنية وناتج الدمع هذا ، اي الثورة الوطنية الديمقراطية لا تستطيع ان تحقق نفسها وتنتج مهامها الخاصة الا بتحولها الى ثورة اشتراكية .

٣ - لهذا ، ولان طبقة الفلاحين الفقراء في البلدان المتخلفة اغلبية ساحقة من بين الطبقات الكادحة فان الفلاحين في البلدان المتخلفة لهذا العصر قوة اساسية من قوى الثورة (والكيف يرتبط جدليا بالكم) وان التآمر على الدور الثوري لهذه الطبقة في انجاز مهام الثورة (المركبة) هو تآمر بالكامل على الثورة ومن الاساس : وايضا فان خيانة البرجوازية في البلدان المتخلفة

طبقة الفلاحين الفقراء وعجزها عن تحقيق الثورة الديمقراطية والاصلاح الزراعي وتحالفها مع الاقطاع ، هذا الواقع الخاص يدفع بطبقة الفلاحين اكثر واكثر الى المركز الثوري ويحقق التحامها بالطبقة العاملة تحاماً عضوياً في قاعدة الثورة والتحاماً قيادتها والتحاماً في مصير الطبقتين ازاء « العدر الواحد » وهذا الالتحام في « الممارسة » الالتحام المادي يجد انعكاسه الايديولوجي في الالتحام « بالنظرية » الواحدة ، النظرية الثورية وهذا كله هو ما يعبر عنه (بالتحالف بين العمال والفلاحين) او هكذا ينبغي ان نفهم هذه الصيغة .

٤ - يمكننا ان نستنتج من هذا وبلاستدلال المنطقي قبل اي شيء اخر انه بالنسبة للغالبية من البلدان المتخلفة فان نظرية وفلسفة الطبقة العاملة لم تعد اكثر نظرية وفلسفة للطبقة العاملة وحدها . وليس للطبقة العاملة الناشئة في هذه البلدان او بالاصح ليس « لمثليها » حق الادعاء وحدهم تمثيل هذه النظرية والتحدث باسمها وكما لم يعد من حقها تماما ادعاء القدرة على تمثيل (الطبيعة الثورية) بمعزل عن الجماهير الواسعة من فقراء الفلاحين ودورها البارز في صنع المستقبل ومركزها من العمل الثوري .

العمال والفلاحين الفقراء هم الذين قاموا وسيقومون بالثورات الجذرية في البلدان المتخلفة ، هم قاعدة الثورة وجماهيرها العريضة ومن بينهم « جميعا » تنبثق الطبيعة الجذرية او « القيادة السياسية والعسكرية » وليس هناك تقسيم عمل « في الثورة بين هاتين الطبقتين بالذات ، هذه تفسر الطبيعة وتحترك امتياز التحدث باسم النظرية الثورية ، والاخرى تمشي من رآئها وتشكل من حولها الجماهير ، هذه معادلة يطعن اليوم في صحتها واقع الكثير من البلدان المتخلفة في المستعمرات واشباه المستعمرات .

ان واقع هذه البلدان وخضوعها الطويل تحت السيطرة الاجنبية للاستعمار والاستعمار الجديد وقوانين السوق الرأسمالية العالمية، كل ذلك قد احدث تحولات ملموسة في مواقع الطبقات في البلدان المتخلفة ، وهذه التحولات الملموسة في الواقع ، تفرض تحولا ملموسا في شكل الثورة ومحتواها وقواها المحركة ونوع التحالفات التي تحتاجها والتي لا تحتاجها .

هنا ينبغي ان نقول شيئا عن

« البرجوازية الصغيرة »

ما هي دورها وما هي ابعاد هذا الدور؟؟ واين يقع موقعها من الثورة والثورة المضادة ؟؟؟ ومن اجل فهم الوضعية

٥ - مثل ما يتجلى هذا التخطيط والتذبذب في المواقف السياسية الرسمية فهو يتجلى ايضا في المواقف السياسية والتنظيمية للطبقة ، هنا تتوزع الطبقة : يتجه قطاع منها ليشكل مؤسسته الحزبية الخاصة (البرجوازية الصغيرة) وتفترط القطاعات الاخرى لتتسلل وتنتهي الى مؤسسات حزبية اخرى من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، حاملة معها طبعاً « جرثومة التفكير » للبرجوازية الصغيرة .

يبقى ان نوضح موقف (التذبذب والتردد) هذا عند البرجوازية الصغيرة والذي يحلو للبعض ان يسمه « حيادا » او « مراوحة » .

الى اي مدى ممكن ان تبقى البرجوازية الصغيرة في موقف التذبذب والمراوحة ؟؟؟ وعندما يضطرها تطور الصراع الوطني الطبقي الى مغادرة هذا الموقف نهائياً ياتي الاتجاهين هي نتجه ، الرجعي ام التقدمي ؟؟؟ الى جانب قوى الثورة ام الى جانب قوى الثورة المضادة ؟؟؟

اولا : ان الحياد الطبقي ازاء الصراع الطبقي ليس وارد علمياً وغير ممكن على الواقع والتاريخ، لا يقدم لنا ولا نموذجاً واحداً في هذا المجال ، ان ما يعبر عنه بالحياد هنا ليس في الواقع الا « تغلغل » و « انتقال » من معسكر الى اخر ، مرة مع قوى الثورة ومرة اخرى مع قوى الثورة المضادة فهو اذن انحياز بالكامل في اللحظة المحددة .

إما ما يقصد فيه بالمراوحة فليس في الواقع الا خطوة الى الامام وخطوة الى الوراء او خطوة الى الامام وخطوتان الى الوراء او بالعكس وانه انتقال من المكان نفسه في كل حالة على حده ، بينما للمراوحة ، هي عملياً حركة في نفس المكان ، بدون تحقيق اية خطوة امامية كانت ام ورائية .

ثانياً : لان الثورة في البلدان المتخلفة هي تاريخياً ثورة مركبة، عليها ان تحرق المراحل دون ان تقفز عليها . لان الثورة الوطنية هي ايضا ثورة ديمقراطية وهذه الثورة الديمقراطية لا يمكن ان تنتج نفسها الا اذا دخلت الى مهامها من مداخل تقدمية بوليوتارية وطورت نفسها بسرعة الى ثورة اشتراكية، فان هذا الواقع التاريخي بالذات يضع البرجوازية الصغيرة كطبقة تريد ان تجعل من نفسها لا كقوة حليفة للثورة فقط وانما كقيادة لها ايضا ، يضعها في مازق وصعوبات قاتلة للغاية . فالى جانب انها اي البرجوازية للصغيرة طبقة معادية اصلاً للنظام الاشتراكي والتحولات الاشتراكية بحكم مصالحها الطبقيّة، فان التكوين التاريخي للثورة في البلدان المتخلفة

السياسية المتميزة نوعاً ، للبرجوازية الصغيرة لا بد اولاً من فهم الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لها . نفهم موقعها من علاقات الانتاج وصفقتها الاجتماعية، من اجل ان نفهم على نحو علمي موقعها من عملية الصراع وصفقتها السياسية . ان لهذه الطبقة خواص اقتصادية اجتماعية متميزة وتبدو شاذة، خواص يمكن ان نقول عنها بانها تتحدد في كونها بالضبط غير محددة ، مثلاً :

١ - انها طبقة مضطهدة (بفتح الهاء) ومضطهده (بكسر الهاء) وفي الوقت نفسه ظالمة ومظلومة فوق الطبقات المسحوقة في المجتمع من عمال وفلاحين وتحت الطبقات الكبيرة من برجوازية كبيرة واقطاع .

٢ - تصنيفها الطبقي لا يتحدد فقط بحجم ملكيتها وادوات الانتاج التي تحت يدها وانما ايضا بمستوى المعيشة والدخل ونوع العمل (تجار صغار ، اصحاب حوانيت ، اصحاب ورش صغيرة ، وحرفيين ، اطباء ، مهندسين ، فنانيين ، مدرسين . الخ) .

٣ - صلات وعلاقة طبقية داخلية مائعة، رخوة او انها غير واضحة لكل الاطراف بصورة جازمة . ماذا نتج عن هذه التركيبة الطبقيّة الخاصة ؟؟؟

١ - البرجوازية الصغيرة هي بحكم تكوينها الطبقي التاريخي تأخذ وضع مادة هلامية ، تقع وتفصل بين الطبقات الاساسية والكبرى في المجتمع .

٢ - وهي بحكم موقعها في (الوسط) وتأثيرها بالمجال المغناطيسي الاتي من القطبين معا ، تميل الى التذبذب والتردد واتخاذ المواقف (الوسط) محاولة ان تحقق التوازن وتقف ، كمادة رخوة عازلة ، من حدة الاحتكاك والصدام .

٣ - كنتاج للوضع التكويني المائع وكناتج للموقع الطبقي ، موقع الوسط ، تحمل هذه الطبقة بالذات واكثر من غيرها عقلية مثالية، غير قادرة على رؤية استكشاف الحقائق الصراع الطبقي والقوانين الصارمة التي تحكم تناقضات المجتمع فتغطس حتى اذنها في الاوهام والتخيلات الرومانسية الحاملة .

٤ - تذبذبها وترددتها يعني ايضا تخبطها وانتهازيتها : خطوة الى الامام وخطوة اخرى الى الخلف ، يدمع قوى الثورة واليد الاخرى مع معسكر قوى الثورة المضادة ، ضربة موجة لقوى الثورة المضادة وضربة تتلوها موجة لقوى الثورة الحقيقية .

يجعل منها ايضا وبالضبط : طبقة نصف - وطنية نصف ديمقراطية وهكذا فانه في الحالات التي تسود فيها قيادة البرجوازية الصغيرة لتحالف القوى الثورية من عمال وفلاحين تنتهي الثورة منطقياً ومن التجربة، عند مكاسب جزئية ، مكاسب نصف وطنية ونصف ديمقراطية . هذه هي قدرات البرجوازية الصغيرة ولا يمكن اصلاً ان نطالبها اكثر مما في جعبتها . وهذا هو الخط الفاصل بالذات يضع التاريخ وتطور الصراع البرجوازية الصغيرة امام خيار صعب للغاية : اما ان توصل التقدم والسير بالثورة الى امام وهذا يعني ان تضرب نفسها وتتسلف مصالحها . واما ان تتقهقر وتدير وجهها الى الوراء وهذا يعني ان تضرب جماهير العمال والفلاحين وتتسلف مكاسب الثورة .

ولان الطبقة ، اي طبقة ، لا يمكن ان تخون مصالحها عن وعي ، فان البرجوازية الصغيرة هنا تبدأ بالتحول الى قوة مضادة تماما وبالواضح ، لانها لا يمكن ان « تنتحر » ، تبدأ في نحر الثورة والجماهير هنا ينتهي التقليل والتذبذب وتأخذ البرجوازية مكانها المحدد والذي ظل ينتظرها ، داخل معسكر قوى الثورة المضادة .

النتائج والدروس :

١ - البرجوازية الصغيرة يمكن ان تستمر كقوة حليفة للعمال والفلاحين سواء كانت في رأس الهرم او في قاعدته الى الحد الذي تصطدم بجدار مصالحها الطبقيّة وعندما تتحول بالتدريج ، ولكن بسرعة ، الى قوة مناهضة للثورة ويقفز تناقضها العدائي مع العمال والفلاحين الى السطح .

ب - ان قيادة البرجوازية الصغيرة طرفي في قوى الثورة المضادة على المدى الطويل للثورة .

ج - ان قيادة البرجوازية الصغيرة للثورة والتحالف الثوري يعني حكم تاريخي باعدام الثورة في الثلث الاول من الطريق .

د - ان سحب البرجوازية الصغيرة او قطاعات واسعة من مواقع الاستعمار والاقطاع والبرجوازية الكبيرة والدخول معها في تحالف وطني ديمقراطي ، مع ضمان القيادة للطبقات الجذرية ، هذه المسألة ضرورية بالقدر الذي تكون فيه مفيدة وممكنة التحقيق وبهذا القدر فقط .

ينبغي الا يغيب عن اذهاننا هذه المقولة التاريخية : « اذا كانت هناك من حاجة للتحالفات فاعقدوا تحالفات بغية تحقيق اهداف محددة للحركة ولكن اياكم والمساومات . اياكم والتنازل النظري . »

مناضل من جيش التحرير الشعبي



مركز نفط

كيف نفهم معركة النفط

كيف نستطيع ان ننظر الى ما حدث في طهران بين شركات النفط وبين الدول المنتجة؟ كيف نستطيع ان نطلقا من الفهم لطبيعة الصراع الدائر بين المنتجين وبين الشركات الاحتكارية النظر لهذه المعركة؟ هناك عدة ظروف اثرت على الاحداث في طهران ولا يمكن ان يفهم ما حدث هناك من دونها .

١ - ان اغلبية الدول التي تفاوضت مع الشركات ان لم يكن كلها هي خاضعة للاستعمار . فابوظبي وقطر خاضعتين تماما لتوجهات السياسة البريطانية، والشاه

الاحتكارية تشتري البترول على اسس السعر المعلن في كل منطقة من مناطق الخليج والذي تقرره الشركات انطلقا من مصلحتها هي بغض النظر عن السعر الحقيقي والقيمة الحقيقية للنفط . . . والسعر الذي يباع به في الدول الامبريالية .

فمثلا بينما تشتري الشركات المختلفة بترول فنزويلا لدى وصوله الى غرب اوربا ٣،١٤٧ دولار نجد ان البترول السعودي يباع بـ ١،٨٠ دولار البرميل . . . بينما يباع ان يباع هذا البترول بـ ٢،٤٨ دولار

لماذا لم تستخدم معدلات نفط فنزويلا للوصول على اعلى

لبرميل اذا مر عن طريق قناة السويس و ٢،٢٩ دولار للبرميل اذا مر عن طريق رأس الرجاء الصالح ، هذا عن النفط الخام غير المكرر . . . وهناك اختلاف ايضا حول كثافة النفط والتي تؤثر على جودته .

والدول المنتجة تأخذ سابقا رسميا ٥٠٪ من الارباح المتحصلة من بيع النفط الخام ولقد اتت الدول المنتجة في منطقة الخليج محاولة رفع اسعار البترول من جهة ومن جهة اخرى رفع الضريبة الى ٥٥٪ محاولة تطبق القرار الذي اتخذته دول منظمة الاوبك والذي يدعو الدول الى ازالة التعاون في اسعار النفط المعلنة او الاسعار الاسترشادية في الدول الاعضاء ، على اساس اعلى سعر معلن مطبق في الدول الاعضاء مع مراعاة الاختلافات في الكثافة والموقع الجغرافي، واي تصعيد مناسب في الاسعار للسنوات القادمة .

وكان المفروض الاستفادة وبشكل حقيقي من ارتفاع اسعار النفط الفنزويلي . وبعد مفاوضات وانقطاعات عدة استطاع وفد مكون من السعودية والعراق وايران والذي يمثل دول الخليج التوصل الى اتفاق يقضي برفع الاسعار بنسبة ٣٥ سنتا وزيادة

الاعضاء الى مثل هذه النتيجة يكون التسلسل المنطقي يقود الى ضرورة وجود قدرة على الرجوع للتشريع المحلي لغرض ارادة الدول: كدول مستقلة ذات سيادة وهنا تظهر طبيعة الانظمة المتحكمة في هذه الدول وخضوعها لامبريالية الشركات الاحتكارية .

ان المفاوضات ليست خطأ . . . وانشاء منظمات لتجميع دول ذات مصلحة واحدة كل ذلك بحد ذاته ليس خطأ ولكن لا يجب ان يكون ذلك هو كل شيء بل يجب ايضا ان تبقى هناك القدرة على تنفيذ ما تريده كل دولة ولو وصل الامر الى تأميم النفط .

ولنعد الان الى ما حدث في طهران فان الخلاف الاساسي هناك حول اسعار النفط وحول نسبة الضريبة التي تحصل عليها الدول المنتجة من الاعضاء فالشركات

نفسه قد عد للحكم بعد عام ١٩٥٤ على انقاض حكم وطني حاول تأميم النفط الايراني .

٢ - ان ما حدث في طهران لا يمكن ان يعزل عن الترتيبات الجارية في منطقة الخليج والهادفة الى اظهار دول المنطقة وكأنها مستقلة سياسيا . . . حيث ان بريطانيا وامريكا كانتا تباركان بشكل او باخر دخول هذه الدول في معارك كدول مستقلة لديها القدرة على التصرف بحرية (!!) بعيدا عن التأثيرات الاستعمارية . . . والولايات المتحدة وانجلترا لم تخفي اقتناعهما النسبي بأحقية دول المنطقة في الحصول على مزيد من الحقوق بشرط الا يحدث ذلك خارج التصورات الامبريالية .

لقد جرت المفاوضات في طهران بين الشركات الاحتكارية وبين ممثلين عن

سالم ربيع يجتمع بلجان الصداقة مع شعوب البلدان الاشتراكية ويعرض عليها التطورات في الخليج

عدن :

اجتمع الاخ سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة وعضو اللجنة التنفيذية للتنظيم السياسي - الجبهة القومية - صباح يوم الاثنين ٧١/٤/٥ ، اجتمع بالاخوة اعضاء بلجان الصداقة مع الشعوب والبلدان الاشتراكية حيث ناقش معهم التطورات الاخيرة في الخليج العربي المحتل ، ومن ضمنها بروز مشاريع احتكارية جديدة تمثلت بحصول « وندل فيليس » على امتياز للتنقيب عن البترول في مسقط وعمان ، وهو مشروع كانت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج قد فضحت اهدافه في بيان لها صدر مؤخرا . كما بحث الاخ الرئيس مع اعضاء اللجان ، المؤامرات التي تواجه الثورة المسلحة في الخليج العربي ، ومدى الامكانيات الفعلية التي يمكن ان تسهم فيها بلجان الصداقة في كشف هذه المؤامرات، من خلال الاتصال بلجان الصداقة في البلدان الاشتراكية .

وقد بدأت لجان الصداقة استعدادها الكامل لتنفيذ هذه المهمة ، حيث تم تشكيل لجنة خاصة تتولى متابعتها ، وتكونت هذه اللجنة التي يرأسها الاخ عبدالعزيز الدالي من الاخوة ، عبدالرزاق شائف، خالد حريري، مصطفى عبد الخالق ، فريدبركات، وعبدالرحمن خباره .

استخلاص حقوقنا في النفط كامله

لن يتم الاعتراف الكفاح للقضاء على الاستعمار والازالة الرهيبة

ثرواته لن يتم بمعزل عن تحقيق سلطة وطنية في المنطقة . . . تنطلق في تخطيطها لقضية النفط من وجهة نظر المصالح الوطنية الحقيقية والتي تتمثل اصلا في :

★ تأميم المصالح النفطية واخضاعها لاشراف الجماهير .

★ اخضاع الموارد النفطية لخطط التنمية في الخليج والمنطقة العربية .

★ التوجه لخلق عناصر فنية قادرة على تسير الصناعة النفطية .

هناك العديد ممن يحاولون النظر الى قضايا النفط من وجهة نظر المعرفة بالنفط وقضاياها ويعزى اي فشل في تحقيق المصالح النفطية الى الجهل وعدم الفهم وعدم الاصرار . . . الخ من القضايا التي تتم عن عدم فهم للعلاقات الطبقة التي تحكم الأوضاع في منطقة الخليج . . . ان الشيوخ وسائر العملاء مهما فهموا وعرفوا قضايا النفط فانهم لا يمكن ان يقوموا بالنضال ضد المصالح الامبريالية ومصالح الشركات المرتبطة بصالحهم والمدافعة عن وجودهم .

ان الجماهير المسلحة والواعية سياسيا هي فقط القادرة على استرجاع الحقوق المغتصبة في منطقتنا وليس زائد وعائلة ال صباح وسائر العملاء .

بالرغم من صعوبة موضوع النفط وبالرغم من محاولة خبراء الشركات في تعقيد الامور و اظهار النفط بمظهر الموضوع الذي لا يمكن فهمه . . . فاننا نستطيع ان نحسد قضايا اساسية تحكم مصير معارك النفط عموما في منطقة الخليج .

ان النفط في منطقة الخليج العربي المحتل تستغله وتستخرجه شركات احتكارية بصورة بشعة للغاية وتحمي هذا الاستغلال قوى الاستغلال الامبريالية العالمية المعتمدة على ركائز محلية لها . . . وطالما ظلت الاوضاع على ما هي عليه وطالما بقيت هذه الانظمة تستغل مسألة النفط واستغلال الحق العربي والايروبي فيه خاضع اساسا للسيطرة الاجنبية ولتوجهات المصالح الامبريالية عامة : واي سماح من جانب الدول الامبريالية باعطاء الحقوق للدول المنتجة لن يخرج في اغلب الاحيان - عن خطط الامبريالية والاستعمارية الجديدة والهادفة اظهار دول المنطقة بمظهر الدول المستقلة وصاحبة السيادة والمدافعة عن حقوق الوطن .

بالرغم من حصول الطبقات الرجعية الحاكمة في المنطقة على مبالغ هائلة - ستستعملها في التوجه لضرب الحركة الوطنية وستحاول قمعها بها (وسيدهب جزء منها بالطبع لمشاريع اصلاحية في البلد) - الا ان الحصول على حقوق الشعب في

الضريبة السنوية الى ٥٥٪ ومن جهة اخرى حصلت الشركات بضمان تدفق النفط الى العالم الغربي وحسب الاسعار المتفق عليها ولعدة خمس سنوات اخرى .

وسيزداد دخل البترول في الخليج من ١٦٠٠ مليون دولار في ١٩٧١ الى ما يقارب ٣٠٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧٥ .

ولقد جرت محاولات لربط موقف دول شمال افريقيا بما تتحصل عليه الدول في منطقة الخليج وهناك ملاحظات اولية لهذا الاتفاق :

★ لماذا ربطت مسألة الاسعار بمسألة ضرورة تدفق البترول ولعدة خمس سنوات اخرى .

★ لماذا لم تربط مسألة رفع الاسعار بسعر البترول الفنزويلي والذي هو اعلى سعر معلن لبترول الدول المنتجة .

★ اذا كانت دول الاوبك قد هددت باتخاذ اجراءات من جانبها في حالة عدم موافقة الشركات على شروطها لماذا لا تستخدم هذه القوة (والتي هي غير موجودة اصلا بسبب طبيعة الانظمة) لاستخلاص المزيد من الحقوق .

نص المذكرة التي تقدمت بها اللجنة التنفيذية للقيادة العامة للجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل الى الامين العام لجامعة الدول العربية حول طلب حكومة العماله في مسقط الانضمام للجامعة العربية :

بعد الانقلاب القايوسي الذي خطت له بريطانيا ، اخذ العملاء بتوجيه من بريطانيا يحاولون قدر الامكان ان يقيموا سلطة تظهر بمظهر الدولة المستقلة . . . واقاموا لذلك مشاريع واعمال مختلفة في الداخل وكذلك تحركوا في الخارج ليستكملوا مظاهر هذا التغير فأرسلوا وفد الصداقة ثم طلبوا الانضمام لجامعة الدول العربية ، ولقد تقدمت الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل بمذكرة في ديسمبر ١٩٧٠ وجهتها للامين العام لجامعة الدول العربية كشفت فيه وعرت هذه الدولة التي تحاوت ان تظهر بمظهر المستقلة والتي كانت الجامعة العربية من قبل الامم المتحدة قد كشفت من خلال اتصالاتها ولجانها المرسله عن خضوع هذه المنطقة للاستعمار البريطاني وانتشار القواعد والمراكز البريطانية بها . . . واعلنت الجبهة الشعبية في حين بحث موضوع طلب الانضمام للجامعة ان قبول هذه الدولة يشكل بادرة خطيرة حيث لأول مرة تقبل الجامعة العربية وجود الدول غير المستقلة . . . ووقفت جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقفة مشرفة ورائعة فاعلنت انها انطلاقا من انظمة الجامعة العربية ومبادئها لا يمكنها ان تقبل دخول دولة مستعمرة الى الجامعة العربية ولا يمكنها ان تقبل دخول دولة تنتشر فيها القواعد العسكرية مشكلة خطر على امن الدول المجاورة ومشكلة قوية في وجه الحركة الجماهيرية الشعبية . . . كذلك اعلنت اليمن الديمقراطية ان هناك جبهة تناضل وتقاتل وقد استطاعت ان تحرر جزءا اكبر من المنطقة المستعمرة وان تقيم سلطة الشعب فيه . . . ولا بد من الرجوع لهذه الجبهة والثورة كتمثلة حقيقة للجماهير في المنطقة وتطلعاتهم . . . وازاء كل ذلك اتخذت الجامعة العربية قرارا يقضي بتأخير بحث طلب السلطنة حتى سبتمبر القادم بعد ان يرسل الامين العام ممثلين عنه لبحث الاوضاع في المنطقة ولان لم يتخذ ايشيء عملي لزيارة المناطق المحررة لدينا . . .

التاريخ : ١٢/٢٩/١٩٧٠ م .

سعادة الامين العام لجامعة الدول العربية
تحية الثورة وبعد . . .

المحترم

الموضوع : حول طلب سلطنة عمان الانضمام الى عضوية الجامعة العربية
لقد اثارت عمان وصراعها الدامي والطويل ضد الاستعمار البريطاني وعمالته في مسقط اهتمام اوساط كثيرة من الرأي العام العربي والعالمي والمنظمات والقوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم اجمع ، بحكم كونها ومن الاساس قضية تحرر وطني ونضال مستميت ودام ضد الاستعمار البريطاني .

ولقد شهدت اروقة الجامعة العربية العديد من النقاشات المستفيضة حول هذه القضية وكان هناك اجماع عربي على اعتبار قضية عمان من القضايا الاساسية للشعب العربي ونضاله العادل ضد الاستعمار واعتبار الكفاح الذي يقوم به شعبنا في عمان جزءا اساسيا وفعالا وامتدادا لحركة التحرر الوطني العربية ضد الاستعمار القديم والحديث وكان موقف الدول العربية على امتداد الحقبة من ٥٤ حتى الوقت الحاضر دليلا على صحة المقولات التي يرتكز عليها شعبنا في نضاله والذي يعتبر نضاله بالدرجة الاولى ومن الاساس موجها ضد الاستعمار البريطاني والدمي السياسية التي يحركها في مسقط ليوم الرأي العام باستقلال المنطقة وحرية تصرف حكامها وخلال تاريخنا الطويل ، رفض شعبنا وباستمرار ليس الحكم الاستعماري

من ٥٥ - ٥٩ بفضح السياسة الاستعمارية والتدخل السافر في حرية واستقلال عمان وكان لجهود الاشقاء العرب دورا كبيرا في توضيح قضية الثورة في عمان في اوساط الدولية مما جعل الامم المتحدة تدرج قضية عمان بصفتها احد قضايا التحرر الوطني في العالم باستمرار في جدول اعمالها منذ ٦١ حتى الوقت الراهن . . . وفي الوقت ذاته كانت بريطانيا باستمرار تدافع عن وجودها الاستعماري وعن عدوانها السافر في منطقتنا وتنكيلها بشعبنا وحرقتها للمدن والقرى في الجبل الاخضر عن الاجراءات التعسفية التي تتخذها ، بان عمان دولة مستقلة وذات سيادة تربطها وبريطانيا معاهدة صداقة . . . غير ان الرأي العام العربي والعالمي قد كشف منذ فترة طويلة هذه الاساليب الملتوية للاستعمار البريطاني وعراها بسلسلة الحقائق الدامغة التي تكشف الوجود البريطاني وسيطرته على المنطقة ويكفي ان بريطانيا كانت هي المدافع الوحيد عن الاستقلال الوهمي الذي كانت تدعيه ولا تزال للسلطنة . . .

غير ان ظروفنا جديدة قد طرأت على مجرى التطورات السياسية في منطقتنا منذ ٦٥ حيث استأنف الشعب نضاله ضد المستعمر متبعا اسلوب حرب العصابات

ضد المستعمر وقواعده ومطاراته متخذًا من ظفار منطلقا لتحرير بقية المنطقة من النير الاستعماري . . . ومنذ الرصاصه الاولى التي اطلقها شعبنا ضد الاحتلال البريطاني في ٦٥ وجماهير شعبنا تعلن باستمرار وباعداد متزايدة عن تأييدها المتعاظم للثورة وعن استعدادها المطلق لمحاربة الاحتلال والعملاء وتحرير المنطقة من النير الاستعماري ولقد واجه شعبنا منذ ٦٥ في ثورة ٥٧ ، الطائرات البريطانية التي يقودها الطيارون البريطانيون منطلقين من قواعد صلالة ومصيرة وغيرها لتضرب القرى والمدن الامنة لتعيد مرة اخرى حربها القذرة التي خاضتها سنة ٥٧ ولتبيد العديد من القرى والمراعي والمواشي والمواطن ولقد اتبع الاستعمار البريطاني كافة الاساليب العسكرية والسياسية للقضاء على الثورة الوطنية الملتهمه في ظفار ، غير انه عجز عن تحقيق اهدافه بالاسلوب العسكري كما عمل عام ٥٧ - ٥٩ وعندما اثبتت كل اساليبه العسكرية فشلها اتبع

ان هذه الثورات والانتفاضات المسلحة التي قام بها شعبنا قد جعلت المستعمر يعيد النظر في اساليبه في عرض القضية العمانية على الرأي العام العربي والعالمي . . . الذي بات على قناعة تامة وبعد تبني الامم المتحدة لعدالة القضية العمانية واعتبارها من قضايا التحرر الوطني واثر الهزائم المريرة التي مني بها على ايدي قوات جيش التحرير الشعبي في ظفار والوطنيين في الجبل الاخضر ، فوجد ضرورة اجراء تحديث سريع في اساليبه البالية والانتقال من مواقع قديمة الى مواقع جديدة . . .

ومن هنا وامام تعاضم حركة التحرر الوطني في عموم منطقة عمان ، اجرى الاستعمار البريطاني مسرحية التغيير التي تمت في ٢٣ يوليو ١٩٧٠ واستبدل سعيد بن تيمور بابنه قابوس ثم استدعى طارق ليكون رئيسا للوزراء في الحكومة الجديدة التي استمر للممة عناصرها ما يقرب من اربعة اشهر نظرا للتبذير الشعبي والسخط

عمان ما تزال منطقة مستعمرة تنتشر بها القواعد والمراكز البريطانية ان شعبنا يرفض الترتيبات الاستعمارية الجديدة ويعلن عن عزمه لتحرير المنطقة وتوحيدها بقوة السلاح

اسلوبا جديدا في محاولة تمزيق الثورة وتفكيكها من الداخل عن طريق دس عملائه وعن طريق الاشاعات والادعاءات المضللة ولكنه فشل ايضا وبشكل ذريع في حربيه النفسه وواصلت الثورة ايضا انتصاراتها الباهرة منذ ٦٨ لتحرر ما يقرب من ٩٠٪ من منطقة ظفار باعترااف الصحافه البريطانية نفسها في مطلع ٧٠م واستطاعت ان تحرر ثلاث مدن رئيسية في ظفار هي رخيوت ، ضلكوت ، سدح . . . وطيلة خمس سنوات كانت الثورة التحررية في ظفار تواجه الجيش البريطاني والمرتزقة الذين يجندهم الاستعمار من مستعمراته العديدة وكانت قوات الاحتلال البريطاني تنطلق في عملياتها العسكرية ضد الثورة من قاعدة صلالة وجزيرة مصيرة التي حولتها الى قاعده عسكريه ضخمة ومستودع للأسلحة الذرية ومحطة لتموين الغواصات الامريكية المرابطة في المحيط الهندي ذلك بعد ان طردت معظم سكانها كما كانت توجه القوات البريطانية المنطلقة من قاعدة الشارقة وطيلة هذه الفترة عززت الثورة علاقتها مع القوي الوطنية في منطقة عمان لتوحيد صفوف الوطنيين ضد المستعمر البريطاني وعمالته وقواعده واستطاعت هذه المنظمات الوطنية ان تنطلق بعملياتها العسكرية الاولى التي بدأتهافي ١٢ يونيو ١٩٧٠م . . . بقيادة الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي . . .

يتبع ذلك سلسلة التغييرات في صفوف هؤلاء المستشارين الموزعين في عموم عمان وعندما اعطت الدوائر البريطانية الضوء على مستشاريها العسكريين باستبدال سعيد بقابوس ، لم يجد هؤلاء اية مقاومة على الاطلاق في هذا الانقلاب المزيف الذي رواجوا له . . .

٣ - لقد كان يحكم عمان سعيد بن تيمور والمستشارون الانجليز وعلى رأسهم المستشار جونسي الذي يتصرف في كل صغيرة وكبيرة . . . والميجر هيرست مستشار الشؤون البترولية والسيد بيبي مستشار الشؤون المالية بالإضافة الى ٤٠ مستشارا عسكريا بريطانيا منتدبين لفترات محدودة (٢٠٠) ضابط بريطاني من المتقاعدين يعملون بموجب عقود دائمة ، و (٣٠٠) ضابط في قاعدة مصيره وصلالة . . .

وبعد ان اعطيت اشارة التغيير في عمان ، قامت بريطانيا بانشاء المجلس الاستشاري والمكون من الكولونيل هيو اولد مان قائد الجيش وضابط المخابرات في صلالة والكابتن لوندن والكولونيل دانسون مدير المخابرات

العامه وهو الذي خطط لعملية التغيير الاخيرة وجاء بقابوس ورسم له الخطة للتحرر الجديد . . . ولقد استمر هذا الثلاثي علينا يحكم عمان منذ ٧/٢٢ حتى تشكيل وزارة العميل طارق والتي اخفت هذه الوجود ووضعها في الظل فمارس الحكم الحقيقي وراء واجهة اسمها وزارة طارق . . . ان هذه الحقيقة التي يعرفها كل مواطن في عمان قد اعترف بها طارق رئيس وزراء السلطنة المستعمرة في حديثه الصحفي لجريدة النهار البيروتية حين سئل هل تشجعون الاستثمارات الخارجية فأجاب: هذا متروك للسلطات المختصة . . .

لن السلطات البريطانية قد ضاعفت اعداد المستشارين الموجودين في عمان بعد التغيير وحسب التقارير التي وصلتنا فقد جلبت السلطات البريطانية مجموعات كبيرة من المستشارين وضباط الاستخبارات الانجليز من البحرين الى مسقط وقد اعترف بذلك قابوس حين سئل عن المستشارين الانجليز فأجاب قائلا : ابدى لنا الكثيرين من هؤلاء المستشارين بأفضل منهم . . .

« حديث قابوس مع رياض رئيس جريدة النهار البيروتية تاريخ ٧/٢٣/٧٠م »

٤ - ان طارق رئيس الوزراء الحالي فضلا اقلب

هو الذي قاد جيش المرتزقة الذي اشترك مع الجيش البريطاني في العمليات العسكرية التي شنها ضد القرى والمدن الامنة في نزوى وازكي وسائر قرى ومدن الجبل الاخضر سنة ٥٧ - ٥٩م وقد كان طارق في السلطة التي وقعت الاتفاقيات العسكرية في عموم المنطقة .

اننا تشير الى هذه الحقائق لنضع امام الاشقاء العرب مدى الاستخفاف بذاكرة شعبنا وذاكرة الشعب العربي حين يصرح طارق بأنه لا يعرف اطلاقاً عن المعاهدات والامتيازات التي اعطيت لبريطانيا في مصيره وصلالة وانه لا توجد اي قاعدة عسكرية لبريطانيا في عمان .

(مرفق رقم واحد للحديث بين طارق والصحفي اللبناني رياض نجيب الريس والذي نشرته النهار البيروتية بتاريخ ١٩٧٠/٨/٢٢)

٥ - ان شعبنا في عمان يلاقي اشكاس الاضطهاد والتكليل وقد حاولت السلطات الاستعمارية ان تقوم بلعبة مكشوفة حيس افرجت عن بعض الثوار من منطقة ظفار فقط والمعتقلين من ١٩٦٥م مستهدفة سحب التأييد من الجماهير من تحت اقدام الثورة وفي الوقت نفسه فانها تحتفظ باعداد متزايدة من المواطنين المعتقلين منذ احتلال بريطانيا لنزوى سنة ٥٥م والاعتقالات الواسعة سنة ٦٥ وسنة ٦٩ واخرها الاعتقالات الجماعية الواسعة في صفوف انصار ومؤيدي الجبهة الوطنية الديمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي .

ان كوت الجلاي ، هذا الباستيل الرهيب الذي يرمز الى الاحتلال البرتغالي والى الارهاب البشع الذي مارسه الاستعمار البريطاني وعملائه سلاطين مسقط ، لا يزال كما كان ايام سعيد بن تيمور بل ان المعلومات التي وصلتنا عن المعتقلين في الكوت والذين يزيد عددهم عن ٥٠ معتقلاً سياسياً من كافة الاتجاهات السياسية والشخصيات الوطنية ، تشير الى الحالة الصحية السيئة والتعذيب البربري الذي تمارسه السلطات البريطانيه في مسقط تحت واجهة اسمها حكومة طارق .

ان حملة الاعتقالات الكيفية والتعسفية والتعذيب الوحشي للمواطنين قد كشف العدد القليل من الوطنيين في ظفار الذين افرجت سلطات الاحتلال في محاولتها لامتنصص النعمة الشعبية في اقليم ظفار والتي كانت نتائجها الالتفاف الجماهيري المتزايد حول الثورة .

٦ - ان شعبنا في منطقة عمان - يعكس ما نقلته الصحف المأجورة قد استقبلت التغيير ببرود واضح للدلالة على ذلك ان رئيس الوزراء لم يستطع ان يحصل على العناصر المثقفة لاشراكها في الحكم رغمك الاجراءات المادية والتطبيقات التي رافقت المسرحية . وقد استغرق تشكيل الوزارة فترة تزيد على ٤ اشهر ولا تزال العديد من الوزارات المقترحة شاغرة نظراً لعدم

تجاوب العناصر الوطنية مع هذه الحكومة الواجهة للاستعمار .

ان مظاهر السخط والتذمر الشعبي قد تجلت في نزوى حيث امر الضابط الانكليزي يوم ٢ اغسطس زعماء القبائل على ضرورة مبايعة قابوس وضرورة الحضور الى مركز الجيش، غير انه تسربت للمخابرات البريطانية خطة مفادها ان زعماء القبائل سيفضحون تاريخ اسرة البوسعيد الاسود ويطلبونه بالتخلي عن السلطة لينتخب الشعب حكامه وولاته وقبل نصف ساعة من موعد مجي قابوس ابلغ الضابط الانكليزي زعماء القبائل المجتمعين بان قابوس قد عدل عن الاجتماع بهم .

وفي ٢٧ اغسطس تناقلت وكالات الانباء بان الجيش البريطاني قد قام بقمع الاضرابات العمالية بعد شهر واحد فقط من التغيير في منطقة الفهود .

ان احدي الحقائق التي لا يمكن للسلطات البريطانية ان تنكرها هي ان السلطان الجديد لم يجيء الا نتيجة لخطة بريطانية وانه مفروض على الشعب بقوة الحراب البريطانية . كما ان شعبنا لم يستشر في كل هذه التركيبة الجديدة التي يقف على رأسها طارق الذي قاد المجازر في الجبل الاخضر في عام ٥٧ .

٧ - لقد اسهمت الحكومات العربية والجامعة العربية في تبيان حقيقة الاستعمار البريطاني في منطقة عمان في عهد سعيد بن تيمور . هذا الاستعمار الذي جاء نتيجة الاتفاقيات والمعاهدات والامتيازات التالية التي كبلت شعبنا في عمان وجعلته في حكم المستعمر والمغلوب على امره .

اننا نسجل هذه المعاهدات التي تدل على الارتباط الوثيق وعلى السيطرة التامة للاستعمار البريطاني على منطقة عمان . ١٧٩٨ - معاهدة الدفاع والهجوم بين مسقط وشركة الهند الشرقية .

١٨٣٩ - اتفاق تجاري وملاحة بين بريطانيا ومسقط .

١٨٤٥ - اتفاقية الرقيق بين بريطانيا ومسقط .

١٨٤٤ - الصك الذي اصدره سلطان مسقط بالتنازل عن جزر كوريا موريا .

١٨١١ - معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة بين بريطانيا ومسقط .

١٨٩١ - الاتفاق المتعلق بالتنازل عن المناطق الذي ابرمه سلطان عمان في ٢٠ اذار - ١٨٩١ م .

١٩٠٢ - تعهد سلطان عمان تجاه العميد السياسي البريطاني في مسقط فيما يتعلق بحوض البترول في صور .

١٩٢٣ - الالتزام الخاص بالبترول الذي اتخذه على نفسه سلطان مسقط .

١٩٢٧ - معاهدة التجارة والملاحة بين بريطانيا ومسقط .

١٩٥١ - معاهدة صداقة وتجارة وملاحة بين بريطانيا ومسقط .

١٩٥٣ - معاهدة صداقة وتجارة وملاحة

بين بريطانيا ومسقط .

١٩٥٨ - تبادل رسائل بين المملكة المتحدة وسلطان مسقط المتعلقة بقوى السلطان الجوية بالطيران وبتوظيف القوى الجوية الانكليزية .

١٩٥٨ - الاتفاق بشأن قاعدة مصيرة وصلالة لمدة ٩٩ سنة .

ان مجمل هذه الاتفاقيات والامتيازات التي حددت بالدول العربية الشقيقة والجامعة العربية الى اعتبار الحالة في عمان هي حالة استعمار ولهذا قد تبنت قضيتها ورفعتها الى المنظمة الدولية وادفعت عن قضية شعبنا في كل مرة تطرح فيها قضية عمان في اللجنة السياسية . وفي كل المناسبات كانت بريطانيا تكابر وتعلن ان السلطنة دولة مستقلة . ولم تجد كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة امام العناد البريطاني وقلبه للحقائق الا استخفافاً بالرأي العام وامعانا في العقيلة الاستعمارية التي تمارسها بريطانيا في المنطقة . ولكن بريطانيا في الآونة الاخيرة وجدت في رئيس وزراء السلطنة بوقا آخر ترده السلطات الاستعمارية طيلة الحقب الماضية وما كان يردده سعيد بن تيمور . ففي حديثه الصحفي لجريدة النهار قال طارق رداً على السؤال الاتي:

ما هي الخطوات التي ستخذيها عمان في علاقتها مع دول العالم

اجاب : عند الناس معلومات خاطئة عن عمان . عمان دولة مستقلة تربطها ببريطانيا علاقة صداقة تمتد الى مئات السنين . مهمتنا ان نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

اننا نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

اننا نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

اننا نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

اننا نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

اننا نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

اننا نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

اننا نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

اننا نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

اننا نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

اننا نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

اننا نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

اننا نعرف العالم اننا ان هذا الرد يعني ان عمان لا زالت كما كانت في عهد سعيد بن تيمور في علاقتها مع بريطانيا هذه العلاقة التي بات كل مواطن عربي مقتنع بانها علاقة المستعمر بالمستعمر .

بلاغ عسكري رقم ٧١/٤٦ .

أول شهيدة من جيش التحرير الشعبي : طفول مطيع .

لنين بقصف مدفعي مركز على مواقع العدو في مدينة طاقة ، وكانت الاصابات مباشرة مما كبد العدو خسائر فادحة في الارواح والمعدات لم يقدر عددها حين كتابة هذا البلاغ .

وعادت قواتنا الى قواعدنا سالمة .

بلاغ عسكري رقم ٧١/٥١ رقم ٧١/٥١

بتاريخ ٧١/٢/٢٧ قام سلاح الجو الملكي البريطاني بقصف وتمشيط العديد من قرى المواطنين العزل . وقد نتج من جراء هذا القصف الوحشي تدمير منزل احد المواطنين واستشهاد امرأة كانت بداخل المنزل . كما استشهاد المواطن احمد اهيح .

بلاغ عسكري رقم ٧١/٥٢

بتاريخ ٧١/٢/٢٧ حاولت مجموعة من طائرات العدو الهجوم على احد مواقعنا العسكرية فتصدت لها وسائل دفاعاتنا الارضية التابعة لوحدة لينين . واشتكت معها لمدة خمس دقائق وقد اصيبت طائرة من طائرات العدو . شوهدت النيران مشتعلة فيها وارغمت الطائرات الأخرى على الفرار .

ومن جانبنا لم يصب احد بأذى .

بلاغ عسكري رقم ٧١/٥٠

بتاريخ ٧١/٢/٢٣ وفي تمام الساعة السادسة مساء قامت مجموعة من وحدة

بلاغ عسكري رقم ٧١/٥٠

بلاغ عسكري رقم ٧١/٥١

بلاغ عسكري رقم ٧١/٤٧

بقية من ص - ٢٠

[ما تيسر من سورة الخليج والدماء]

قاسم - حداد = البحرين - نوفمبر ١٩٧٠

بلادي التي كنت اعرف ، وكنت غريباً ، ولكنها الان تطلع من داخل الجرح تطلع مثل الولادة حين تكون خطيرة كانت بلادي اذا جاء مفتاح باب الزنازين ، تأتي بلادي وقولاً اذن .. سوف تأتي . وقولاً على امشاط اقدامكم يا حفاة وقولاً لنكسر امشاط شعر الاميره لكي لا تكون الولادة ... دعوا كل ماء الخليج يصب على عارنا فقد ثم قد لا نموت .. يموت الذين اتوا مثل طاعون تلك العصور القديمة دعوا كل ملح الخليج يغني على جرحنا فقد ثم قد لا ننام وان جاءنا طائر من نعاس التواريخ سوف ينام على نومنا ثم قد .. دعوا سفن البحر .. بحر الخليج تغار علينا دعوا سيفه .. سيف (رحمه) (ليس كما قيل يا اغبياء ويا انكباء ، فليس قراصنة البحر تعرف معنى الفداء . ولكنهم كذبوا ونحن شربنا مياه البواليع .. ذقنا عذاب الفراق) دعوا سيفه .. دعوه يجيء الينا ذلك الفارس الجهلي دعونا نعدل تاريخنا ، ونعطي من دماء الحقيقة جرعة تكون ولو مرة ، رجالاً وجرأة ونفتح باب السماء باقدامنا نكون لانفسنا رحمة

لكي لا نلطح اطفالنا بدماء البكاء فيأتي الينا القراصنة - الامراء (الينا يجيئون كل دقيقة) ونحن ننام على الجوع والعري والعاريا .. اهلي وناسي وصحبي الذين يقولون شعراً ولكنهم يجبنون (انا اعرف كل الحقيقة اعرف كل الذي حذفه من التواريخ القديمة) فأنهضوا فان جاءنا الجهلي ونحن جلوس يدوس علينا (وكانت له قلعة في القطيف فأضحت سجون واضحت حجارتها كالعيون التي لاتجف) بلادي تجيء الينا اذا جاء (رحمه) من بين ملح الخليج الذي لا يموت اجل لا يموت الخليج ورحمه والموت شيء وحيد تجيء بلادي منه ومنه تجيء عندما ندخل التاريخ من نافذة صغيرة كاحداق الجواسيس .. نكون خرجنا) امسكوا طرف الخيط امسكوا حبلكم فالشراع قوى كاقوى ماتكون الرياح التي تصاحب موكبه حين يطلع من جرحنا الصامد (راشد) اسمه ، ولكن له الان اسم جديد صار اسماً قديماً ونحن نريد اسم راشد

« بالرموز : ثوار من شرار لا يقدر الموت عليهم ، ثم لا يعرفون سوى لغة واحدة . ترى كيف تصبح القذيفه داخل كبد العدو . بقلب الجزيرة او في بلاد الضباب .. وتحكي طفول » طفلة في ربيع الخطورة تدعى ظفار اسمعوا .. تبدأ النار تأكل عباءة كل السلاطين كل الملوك الذين يبيعون صدر بلادي بسوق الجواري الملوك الذين .. (انا اعرف كل الحقيقة اعرف اني احاول قتل الذي يقتل الروح فينا اعرف هل احد) اسمعوا ما تقول طفول الينا واذا قالت طفول فصدقوها افتحوا كتب الليل وامحوا .. ودوسوا دعونا نكون ولومرة مثل ذلك الفارس الجهلي الذي لا يخسر شيئاً اذا مات اعني اذا قاتل الموت لن يخسر الا العذاب دعونا نكون معاً رجلاً واحداً يقوم على رأس اقدامه يكسر اسنان مشط الاميره لكي لا تكون الولادة .. سمعنا لكي لا تكون الولادة يوماً خطيرة انهضوا بكتف الجزيرة شعلة نار تشق الطريق الينا تقول طفول الينا ونحن ننام على الجوع والعري والعاريا .. اهلي وناسي

وصحبي الذين يقولون شعراً ولكنهم يجبنون اسقطوا - يسقطون جميع الذين يبيعوننا الشعر بالوزن يبيعوننا للهواء احرقوا توارخكم واركضوا خلف ضوء النهار الذي مثل برق العواصف . مثل بلادي - الحذاء الذي يلبس كل مساء لكي يحضرتحت الموائد بلادي المجاهد هذه هي ناري وهذا شعاري وهذا انا واقف فهل تفهمون ؟ بلادي قتيل وخنجرها غاضب ونحن اليتامى بلادي العروس التي مات زوج لها ليلة من ليالي الزواج ونحن الذين دعينا الى العرس صمنا وبكنا ونحن الذين سكنتنا بوقت يكون السكوت جريمة ونحن .. ونحن .. ونحن نمد اصابع الاتهام الينا ونتهم الصمت .. نحكي ولكن بايقاعنا الخاص يأتي مع الفارس الجهلي اسمعوا الفارس الجهلي يقول : « يسرقون الارض والزرع ويخصون الرجال ويحنون البغايا بدماء الوطن الغالي يقولون انا القرصان يا اين الرجال » تعرف كل الحقيقة نحن معا نظل بعيدين عنا فكيف نعيد الصياغة لغة من حروف الكتاب القديم التي ماتت

الان تخلق - نحكي بها من جديد واعصابنا جمره من جليد نمد السواعد عبر جميع العصور ونستحضر الثورة النابتة ونقرأ مما تيسر من سورة الثورة القادمة اسمعوا ثورة قادمة بلادي هذه هي ناري وهذا شعاري بلادي التي تعرفون حين تأتي رياح التحول حين تصول الفوارس حين تجول نكون معاً ، والفوارس من ورق وخيال لانه الجهلي الذي يكسر القمم المستشار ظفار ظفار ظفار يجي الينا مع العيد عبر الجنوب .. الخليج .. الخليج نكون معاً ومعاً ومعاً (لن يجتمع الان اثنان الا وكان الوطن)

قاسم حداد
البحرين - نوفمبر ١٩٧٠

هامش :

(١) رحمة بن جابر الجلاهية : من اشهر رجال منطقة الخليج العربي في اوائل القرن التاسع عشر .. وكان مقاتلاً عنيداً .. في كتب التاريخ يسمونه قرصاناً . حين نعيد النظر في تاريخنا نعرف انه لم يكن كذلك . في القصيدة يأتي رحمة الجلاهية رمزاً لموقف تاريخي للتمرد والثورة عبر كل العصور .

(٢) طفول اسم لفتاة من ظفار .

(٣) راشد : انه الانسان - الرمز القادر على التحول الى الامام ، من اجل ان يكون فاعلاً حقيقياً من اجل التغيير .

مدرسة لينين تحتفل بعيد تأسيسها الاول



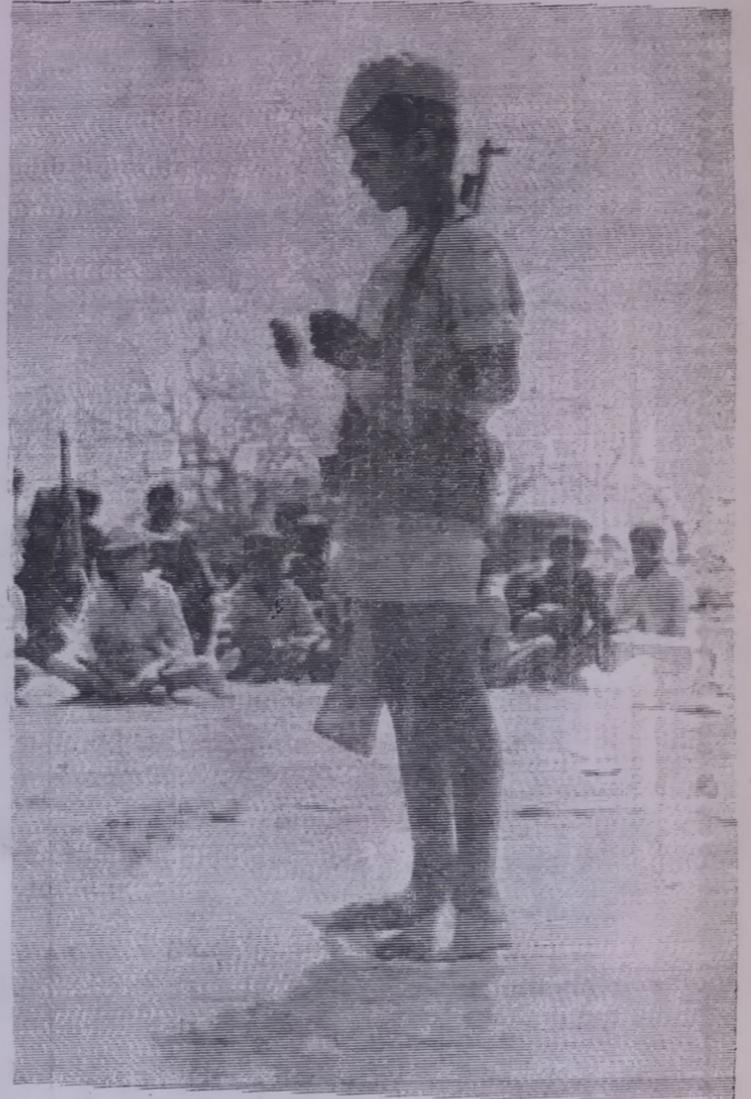
تحية العلم

مدرسة لينين هي اول مدرسة نظامية للاطفال تقيمها الثورة ٠٠ انتشأت المدرسة في اول ابريل ١٩٧٠ ٠٠ وهي تضم اعداد متزايدة من الطلبة الذين يتميزون بذكاء حاد وحماس شديد للتعلم ٠٠ الطلبة يقومون بكل الاعمال من تحضير الطعام والماء حتى بناء المساكن ٠٠ اهم ما في المدرسة كونها تعيش في الواقع في قلب المعركة ٠٠ غير ان المدرسة تعاني من نقص فظيع في الامكانيات المدرسية ، الكتب ، الادوات ٠٠ الخ

التدريس هناك يشتمل على مواضيع مدرسية مثل اللغة العربية ، الجغرافيا الرياضيات واللغة الانجليزية وكذلك يشتمل التدريس على التثقيف السياسي الذي يمثل ركنا اساسيا من اركان التدريس هناك ٠٠

نقص المدرسين ادى الى استنباط حلول تتناسب وواقع المدرسة ٠٠ فمثلا طلبة الصفوف العليا الذين يتلقون دروسهم العصر وفي الليل يقومون بالتدريس في الصباح لطلبة الفصول الدنيا ٠

اقامت احتفالات عيد التأسيس في اول ابريل هذا العام وقد اشتملت الاحتفالات على القاء كلمات ، القاها ممثلين عن فرع مدرسة لينين في حوف وكلمة طلبة الصف الرابع والادارة والممرض الصحي ٠٠ كما اشتمل الاحتفال على تمثيلية شعبية انتقادية اسمها « ابو سالم » ونشيد هيا ياكادح وبعض الالعاب الرياضية والترفيهية ٠



كلمة الصف الرابع في احتفالات التأسيس يليها احد الطلبة



تحضير الخبز



بناء المساكن